



ان المهذگان مسؤولا

العهد

اسبوعية - سياسية - اسلامية

تصدر من مركز الثقافة والاعلام - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم
(ومن يتولى الله
ورسوله والذين آمنوا
فإن حزب الله هم
الغالبون).
صدق الله العلي العظيم
المالدة / ٥٦

صفحة ٣٢

العدد ٥٠٢ . الجمعة ١٦ شعبان ١٤١٤ هـ الموافق لـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤ م

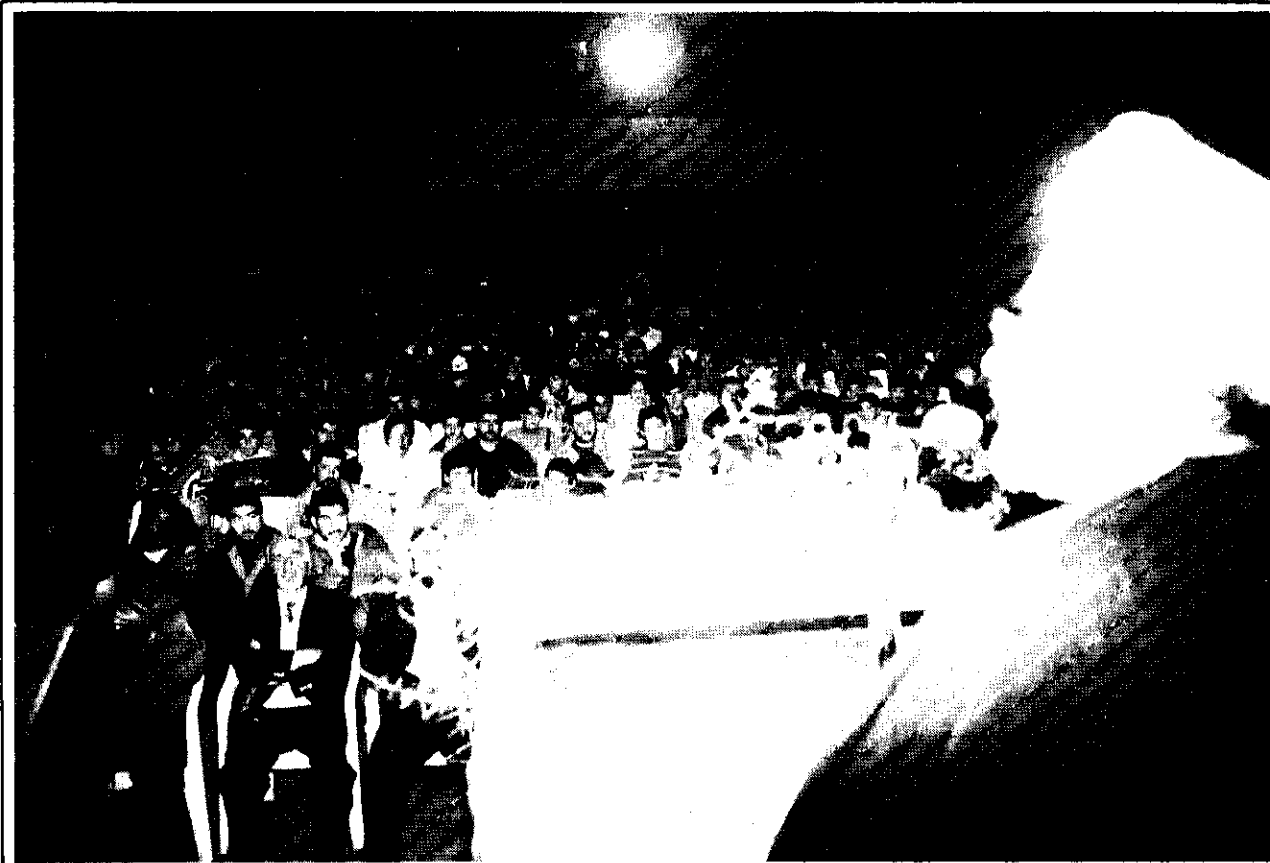
١٠٠٠ ل.ل.

العرو يعرف بـ ٢٦ قسراً للعام الفاتح والمقاومة الإسلامية تراجمه بالعمليات المتداخلة في الرطب لمحل "ص"
الاجتفالات بذكرى ولادة الإمام المهدي (عج) عمت المناطق اللبنانية:

المفاوضات لن ترقف حيلة التحرر

نائب أمين عام
حزب الله

استمرار التعازي برحيل
باسل الأسد
نجل الرئيس السوري
حافظ الأسد
ص (٤)



جانب من الحفل الإنشادي في السنديلا

نائب رئيس
الجلس النيابي
لـ «العهد»:
الطائف عاجزه والحكومة مقصرة ص (١٣)

«العهد» تحاور
رئيس اتحاد
الكتاب العرب
ص (٢٦)



«جهاد البناء»
تستكمل توزيع
التعويضات على
أصحاب المنازل
المهدمة كلياً
ص (٤)

ذكري
أربعين

بمناسبة ذكرى أربعين بطل عملية
طلوسة النوعية الشهيد المجاهد:
علاء موصح طهميد (سراج)
تدعوك المقاومة الاسلامية لحضور

الاحتفال التكريمي الذي سيقام وفاءً لدمه الزاكي
والنهج الكريلائي المقاوم.
الزمان: يوم الاحد ٣٠ كانون الثاني الساعة
التاسع صباحاً.
المكان: حسينية روضة الشهيدين - الغبيبي.

بمناسبة ذكرى ولادة صاحب العصر
والزمان الإمام المهدي (عج)، يدعوك حزب
الله لحضور الاحتفال الكبير الذي سيقام.
الزمان: يوم الجمعة ١٦ شعبان

١٤١٤ هـ الموافق لـ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٤ م
الساعة السادسة مساءً.
المكان: مسجد السيدة الزهراء (ع) -
زقاق اللبلاط.

دعوة

فيما العدو يعترف بضراوة حربه معها وسقوط ٢٦ قتيلًا في العام الفاسـت كـمائن وعبوات وعمليات المقاومة تلاحق الإحتلال بين حوـلا والقنطرة وعلمان فالشومريّة

في الوقت الذي اشارت فيه صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية الى «مناقشات سرية بين رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية العدو شمعون بيريز واطراف عربية اخرى، وفيما كوز العدو الصهيوني يجدد موقفه الناسف للقرار ٤٢٥ على لسان اوري لوبراني، ويتوعد بحرب محدودة على لسان رئيس فرع التخطيط في جيش العدو، كانت المقاومة الاسلامية تجدد تاكيدها واصرارها على المضي قدماً في نهج التصدي ومواجهة الإحتلال حتى تحرير كامل التراب بتنفيذ المزيد من العمليات ضد قوات الإحتلال.

والعمليات الجديدة لمجاهدي المقاومة الاسلامية كانت مصدر ارباب

صهيونية مؤللة مؤلفة من الية من نوع «كمنكاره وشاحنة من نوع «ريو» على طريق موقع الشومرية. وفرد وصول الدورية الى نقطة المكن، انقض عليها مجاهدو المقاومة وامطروها بوابل من نيران اسلحتهم الرشاشة وقذائفهم الصاروخية موقعين خسائر عديدة في صفوفها.

وفي هذه الاثناء كانت مجموعة الشهيد حيدر اسعد ومجموعة الشهيد علي جهجاه في المقاومة الاسلامية تقوم بإلها موقمي علمان والشومرية وتهاجم حاميتهما.

وما النصر الا من عند الله العزيز الجبار

وهجوم صاعق

وردأ على الاعتداءات الصهيونية ضد قرى الجنوب واهله، نفذ مجاهدو المقاومة الاسلامية عملية ضد موقع الإحتلال في القنطرة.

وبيان المقاومة الاسلامية الثالث والآتي نصه يوضح التفاصيل :

«ضمن سلسلة عمليات ذكرى ولادة الامام المهدي (عج)، وردأ على سلسلة الاعتداءات الصهيونية التي تمثلت بقصف وحشي استهدف اهلاً الامن اطفالنا في بلدات قبريخا وتولين والتامرية، قامت مجموعة الشهيد حيدر اسعد في المقاومة الاسلامية بتنفيذ هجوم صاعق على موقع القنطرة مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتمكنت بفضل الله من قتل عنصرين من حامية الموقع وتدمير دشمة.

وما النصر الا من عند الله العزيز الجبار.

اقتحام موقع علمان

البيان الرابع اوضح عملية اقتحام المجاهدين لموقع الإحتلال في علمان في هذه التفاصيل :

«ضمن سلسلة العمليات الجهادية بمناسبة ولادة الامام المهدي (عج) قامت مجموعة الشهيد علي مستراح عند الساعة الرابعة وخمس دقائق من بعد ظهر اليوم (الاثنين) الموافق فيه ١٢ شعبان ١٤١٤ هـ الموافق لـ ١ / ٢٤ / ١٩٩٤ باقتحام موقع علمان مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وتمكن المجاهدون من قتل ثلاثة عناصر من حامية الموقع وتدمير دشمة ومنشآته.

وفيما كانت قوات الإحتلال تدفع بقوات مساندة الى مكان العملية، كانت مجموعة الشهيد المجاهد ابراهيم عليق التي نفذت كميناً ضد دورية صهيونية بالمرصاد، حيث باغتت قوات الاسناد الصهيونية واشتبكت معها واجبرتها على التراجع والانسحاب. وبعد فشل

عند الحادية عشرة والربع من قبل ظهر الاحد الماضي، وبمناسبة ذكرى ولادة الامام الحجة(عج) فجر مجاهدو المقاومة الاسلامية عبوة بدورية مشاة صهيونية لحدية داخل بلدة حوـلا. وقد اوضحت المقاومة التفاصيل في البيان الآتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم
واقتلوهم حيث نكفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم،
صدق الله العلي العظيم

بمناسبة ولادة الامام المهدي المنتظر (عج) بقية الله في الارض الذي سيملا بظهوره الارض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، قامت مجموعة الشهيدان «لطفي خلف» و«شادي الزين» في المقاومة الاسلامية عند الساعة ١١، ١٥ من قبل ظهر اليوم (الاحد الماضي) الموافق فيه ١١ شعبان ١٤١٤ هـ الموافق لـ ٢٢ / ١ / ١٩٩٤م بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة مشتركة للعدو الصهيوني والعملاء للحديد داخل بلدة حوـلا ما ادى الى وقوع اصابات عديدة في عناصر الدورية حيث اكد المجاهدون الذين نفذوا العملية مصرع ثلاثة عناصر من الغزاة والخونة على الفور، وقد شوهدوا بالعين المجردة.

إن المقاومة الاسلامية تعاهد، صاحب العصور والزمان الحجة المنتظر (عج) على الاستمرار في ملاحقة اعداء الله الظالمين حتى ظهوره المبارك ليملا الارض قسطاً وعدلاً، وما النصر الا من عند الله العزيز الجبار.

نصب كمين واقتحام موقع في علمان - الشومرية

وبعد ظهر الاثنين الماضي نفذ مجاهدو المقاومة الاسلامية سلسلة عمليات، اولها نصب كمين لدورية صهيونية مؤللة على طريق موقع الشومرية، وثانيها اقتحام موقع الإحتلال في علمان.

وقد شرحت المقاومة الاسلامية تفاصيل العمليات التي نفذها المجاهدون في اربعة بيانات متلاحقة هذه نصوصها :

نصيب كمين في بيان المقاومة الاسلامية حول نصب الكمين جاء الآتي :

«ضمن سلسلة عمليات ولادة الامام المهدي المنتظر - بقية الله في الارض - وفي تمام الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر اليوم (الاثنين الماضي) الموافق فيه ١٢ شعبان ١٤١٤ هـ الموافق لـ ٢٤ / ١ / ١٩٩٤ قامت مجموعة الشهيد المجاهد «ابراهيم عليق» في المقاومة الاسلامية، بنصب كمين لدورية

للعدو الصهيوني الذي كان يراهن على نتائج قمة جنيف، وهذا ما عبر عنه رئيس اركان العدو امون شحاك امام لجنة الدفاع في برلمان العدو حينما قال : «ان الجيش (الإسرائيلي) وعناصر ميليشيا لبنان الجنوبي يواجهون حرباً حقيقية في مواجهة حزب الله الذي استأنف نشاطه بعد قمة الاسد - كلينتون بقوة».

واشار شاحال - واستناداً الى احصائية وضعها جيش العدو - الى ان عدد العسكريين الصهاينة الذين قتلوا خلال العام الماضي بلغ ٢٦ جندياً مقابل ١٣ قتلوا خلال العام ١٩٩٢.

المقاومة الاسلامية سجلت هذا الاسبوع العمليات الآتية :



احد البيوت التي طارها القصف

الاسلامية البيان الآتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ردأ على القصف الصهيوني الهمجي الذي تعرضت له بلدات شقرا وبرعشيت من موقع الإحتلال في بلدة حوـلا، قامت المقاومة الاسلامية باستهداف الموقع المذكور بالاسلحة المناسبة واسكتت مصادر النيران فيه، وذلك عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم (الاثنين) الموافق فيه ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٤م، وقد شوهدت السنة الذهب تتصاعد من داخل الموقع.

وما النصر الا من عند الله العزيز الجبار.

وذك تجمعات العدو وفجر الاربعماء الماضي، وردأ على قصف الإحتلال لقرى الجنوب عملت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية على ذك تجمعات العدو وعملائه.

وبيان المقاومة الاسلامية الآتي نصه يوضح التفاصيل :

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولم تفلتوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى»
صدق الله العلي العظيم

ردأ على سلسلة الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد قرى الجنوب، قامت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية فجر اليوم (الاربعماء الماضي) في ١٤ شعبان ١٤١٤ هـ الموافق لـ ٢٤ / ١ / ١٩٩٤م ذك تجمعات العدو وعملائه في موقع علمان.

وما النصر الا من عند الله العزيز الجبار.

من جهة ثانية اعلنت حركة امل ان احدى مجموعاتها هاجمت عند العاشرة من مساء الثلاثاء الماضي موقع الإحتلال في تلة علي الطاهر.

وكانت امل اعلنت عن تنفيذ سلسلة هجمات الاثنين الماضي على مواقع الإحتلال في تلة برعشيت والطهرة والسويداء وصيدون وبيت ياحسون والشومرية.

بيان حزب الله حول الاعتداءات الصهيونية

حول التصريحات الاخيرة لقادة العدو والتصعيد المتواصل ضد المدنيين في الجنوب، اصدر حزب الله البيان التالي:

ان التصريحات الاخيرة الصادرة عن عدد من مسؤولي العدو الصهيوني وما تتضمنه من تهويل وتهديدات، والتي تترافق مع مواصلة وتصعيد الاعتداءات ضد المناطق الجنوبية، تكشف بوضوح عن نوايا صهيونية مبيتة وخطيرة ترمي للتمهيد لاعمال عسكرية واسعة تحت ذريعة الدفاع عن الامن الصهيوني الذي يتهدد استمرار عمليات المقاومة.

ان الجميع بات يدرك ان العدو الصهيوني لم وان يتنازل عن طموحاته التوسعية وسياسته العدوانية، وان كلام مسؤوليه عن السلام ليس سوى مناورة مكشوفة لإخفاء الخطط الارهابية التي يتواصل تنفيذها في الجنوب والبقاع الغربية وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ان التصعيد الصهيوني لا يبرره سوى بحث قادة العدو عن ذرائع لوضع الامور على حافة الحرب، فلنا منهم ان التسهيدات يمكن ان تلوي ذراع المجاهدين وكل المتصددين لسياسة العدوان، وان هكذا تهديدات يمكن ان تدفع بالمجتمع الدولي للاستتفار والعمل من اجل تهدئة الاوضاع على قاعدة مراعاة الهواجس الامنية الصهيونية.

ونحن نرى ان هذا الأسلوب الصهيوني مفضوح، وان العدو لا يمكنه ان يتحدث عن هواجس امنية طالما انه يستمر في احتلاله واعتداءاته، اذ ليس للعدو امن في احتلاله ولعل هذا ما يطمح اليه، حتى يتحول هذا الإحتلال الى امر واقع معترف به ولو بصورة ضمنية من خلال انتقاء دور المقاومة.

ان المقاومة هي تجسيد متواصل لرفض شعبنا واهلنا لهذا الاحتمال ورفض كل ما ينتج عنه من امر واقع وترقيبات ليست في الحقيقة سوى إقرار بهذا الإحتلال.

ومن هنا، فلنأنا ندعو الجميع خصوصاً اولئك المفانين بقرب التوصل الى سلام، ندعوهم لعدم الهانئة على مزاعم العدو او نواياه، كما اننا ندعوهم للمزيد من المصارحة مع مواطنيهم وشعبهم، ونقول لهم انه قيل الحديث عن استعداد لبنان واللبنانيين لمواكبة السلام اذا ما حل، فليعلم ان يتحدثوا ويعملوا من اجل استعدادات كاملة لمواجهة احتمالات حرب جديدة يشنها العدو الصهيوني، بحيث لا يتفاجأ احد، وهنا نسأل عن عدة المواجهة والصمود، وماذا فعلت الحكومة اللبنانية لهذه المهمة الخطيرة، واين اصبح الكلام على الدعم والمساندة للجنوب والجنوبيين، وهل عبارة النعم للبنان تكون من خلال الاكتماب في السوليدير ام من خلال الصمود في الجنوب في مواجهة التهديدات المتواصلة للبشر والارض والمياه، وهل باتت النعم هذه تساري دولاراً ام انها فعل ايمان يتجلى في الاستعداد الكامل للتضحية من اجل استعادة كل ذرة من تراب هذا الوطن العزيز مفتتحة بيد المحتلين الصهاينة؟

حفل إنشاد بذكرى ولادة الإمام المهدي في بيروت واحتفال آخر في النبي شيت :

قاسم: وطننا مستقبل المنطقة والمفاوضة لن توقف شعلة التحرر

ليلة الخامس عشر من شعبان ويوم ولادة صاحب العصر والزمان الإمام المهدي المنتظر (عج) ويوم المستضعفين، احتفل بها المسلمون في لبنان بمجموعة من الاحتفالات كان أبرزها الاحتفال الذي أقيم مساء الأربعاء الماضي في قاعة سينما سندريللا . بئر العبد وحضرته حشود

كبيرة ضاقت بها القاعة وتقدمها نائب الأمين العام لحزب الله فضيلة الشيخ نعيم قاسم ومسؤول منطقة بيروت الحاج عمار وشاركت فيه فرقة الاسراء للناشيد الإسلامية.

وفي الختام قدمت فرقة الاسراء للناشيد الإسلامية مجموعة من اناشيدها من وحي المناسبة.

البقاع

■ وإقام حزب الله احتفالاً مركزياً جماهيرياً بمناسبة ذكرى ولادة الامام المهدي (عج) حضره نائب امين عام حزب الله فضيلة الشيخ نعيم قاسم ومسؤول منطقة البقاع فضيلة الشيخ محمد خاتون ووفد من قيادة الحرس الثوري ومثلية الولي الفقيه وحشد من ابناء المنطقة .

نائب امين عام حزب الله فضيلة الشيخ نعيم قاسم تحدث في الاحتفال فقال: "ان يوم ولادة الامام المهدي هو يوم مميز وخاص جداً بالنسبة لنا لانه يعبر عن المستقبل ويعبر عن الوعد الالهي لقيادة الدولة الاسلامية العالمية التي تنتشر العدل في الارض وتنتهي حالة الظلم والفساد".

واذ شدد الشيخ قاسم على اهمية الظهور والانتظار بعد الغيبة الكبرى التي بدأت سنته ٣٢٩ هـ أكد وجوب العمل والجهاد والتضحية لانه كلما كان عملنا بناءً وجهاداً اكبر، كلما عجلنا في الظهور، وكلما قصرنا تأخر الظهور المرتبط بالقاعدة.

اضاف: "ان دولة الاسلام هي المعهدة، والمقاومة عمل مهمد والانتفاضة مهمد وانتشار الاسلام مهمد، وقال ان اميركا التي تحاول ابراز حقها كشريك لابناء المنطقة ومتوازنة بالحل هي عدو حقيقي ومتواطئ دائم مع الكيان الغاصب".

واضاف: "ان الظروف تكشف يوماً بعد يوم خطوات "اسرائيل" لتكريس مصلحتها فوق مصالح الآخرين، وقال ان التهويل بالاستعداد للحرب هو تهويل معنوي اعتياري ليقولوا انهم اقوياء، ونحن نقول ان التهديد لا ينفذ واننا نرفض ان تملينا الشروط ونرفض ان نكون جزءاً من التسوية والمساومة، فمن كان على نهج سيد شهداء المقاومة لا يمكن ان يطأ راسه ولا يمكن ان يبيع التضحيات ولا يمكن ان تشطبه القرارات الدولية".

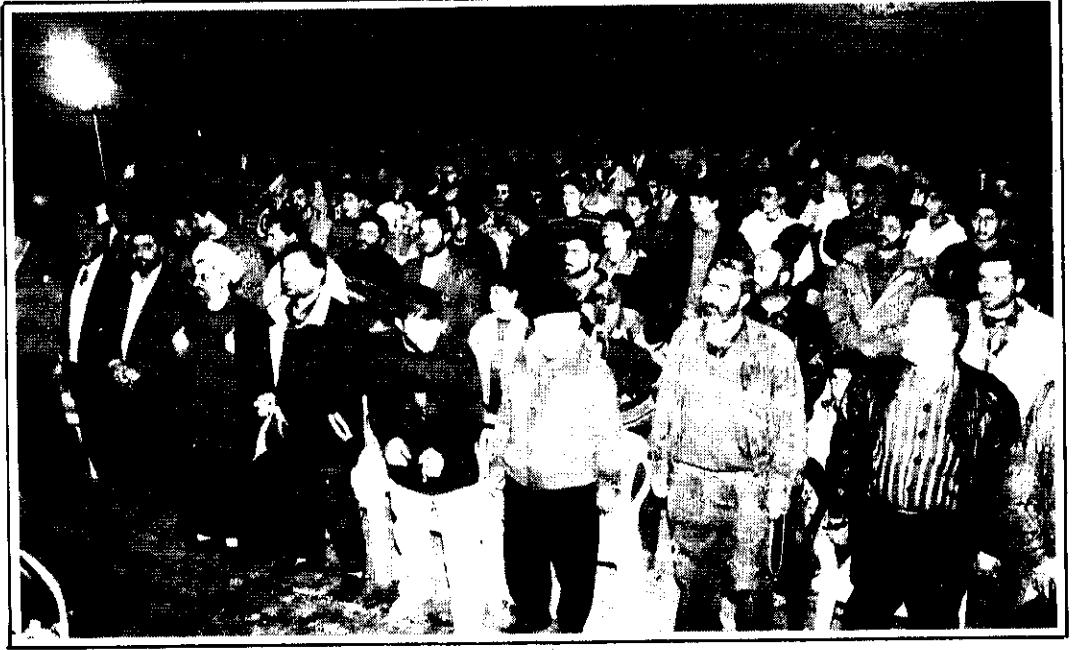
وتطرق الشيخ قاسم الى منجزات الحكومة، فقال انها منجزات مخزية واي منجزات والضرائب المفروضة وصلت الى عشرات الازعاف حتى جعلت الحد الأدنى للاجور لا يساوي الحد الأدنى السابق، واين هي الخدمات الاجتماعية للناس حتى تخفف من ارهاقهم؟ وماذا سيحني الفقراء والمستضعفين من ارباح تذهب الى جيوب البعض؟ معتبراً ان الخدمات السابقة احسن بكثير للفقراء من الخدمات التي يعدون بها حتى عام ٢٠٠٠.

وعن سؤال البعض حول مصير المقاومة قال: نحن لا نسأل عن شعب يحمل حقاً، والحق يبقى والآخرين هم الذين يسألون.

وجدد العهد على الوفاء والتمهيد لقيام الدولة الاسلامية المباركة. وفي الختام القت فرقة "العهد" للناشيد الاسلامية باقة من اناشيدها من وحي المناسبة.



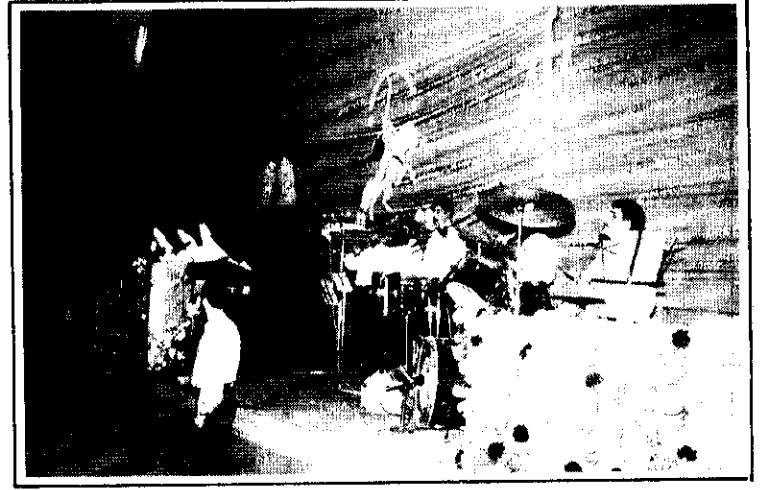
نائب امين عام حزب الله يلقي كلمته



الحضور الحاشد



الفرقة في لحظة تالق



فرقة الاسراء

حملوا راية الحق وهم الذين ضحوا وهم اولئك الذين قاوموا "اسرائيل" عندما سلم لها الكثيرون واولئك الذين وقفوا بوجه الاستكبار عندما خضع له الكثيرون.

واكد ان "ابناء المقاومة الاسلامية هم جند الامام المهدي (عج) ومن انصاره واعوانه والذين يقاتلون بين يديه لانهم لم يحملوا يوماً بندقية كرمي لعيون زعيم ولم يقاتلوا يوماً من اجل منصب ومفخرة وانما انطلقوا ليحرقوا الارض والانسان وليرفضوا الذل والباطل وليواجهوا الاستكبار حتى لا تباع الارض تحت اي عنوان".

ورأى ان الكافرين يتساقطون واحداً تلو الآخر، وان كانت لهم في بعض المحطات قوة، فالرومان سقطوا والبيزنطيون سقطوا والامريون والعباسيون، والاتحاد السوفياتي سقط ولا بد ان تسرعوا قريباً بسقوط اميركا".

وختم: "اننا في المقاومة الاسلامية مطمئنون لمستقبل المنطقة بانها ستنتج الى خيبر وان كل المفاوضات وكل النتائج التي تحصل من خلالها لن توقف شعلة التحرر ولن توقف الضمانات الحية ولن توقف الحق عن ان يعمل له اصحابه وفي النتيجة النصر للحق لا للباطل".

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) فكيف لا نكون اقوياء ولا نكون اعزة".

واكد "اننا عندما نقول اننا سننتصر وان العدل سيسود وان الامام المهدي سيقودنا، يستغربون باننا على ماذا نعتد؟ نحن نعتد على ايماننا برينا وعلى وعد الله لنا".

اضاف: "نحن نثق بان الحق سينتصر ولا نؤمن ان الباطل يسود، ونثق بان امتنا اذا عادت الى الاسلام فهي تملك قوة لا يمكن ان تقهر".

ولفت الى ان الامام الخميني (قده) اعلن يوم الخامس عشر من شعبان يوم المستضعفين في الارض، موضحاً ان المستكبرين الظلمة لا بد من اسقاطهم ومواجهتهم، فهل المستضعفين كل اولئك الذين حرما وظلموا ام ان المستضعفين هم جزء من هؤلاء.

واعتر "ان قسماً من المستضعفين والمظلومين يرضون بالظلم ويسكتون عنه وييسرون له تحت عنوان عدم القدرة" مؤكداً "انه مهما كانت الاسباب، ليس مبرراً للانسان ان يكون معيماً للظالمين وان يكون خادماً لهم والا اذا كان كذلك فهو ليس في دائرة المستضعفين الذين نحتفل بيومهم هذا".

واوضح ان المستضعفين هم الذين

اضاف: ليس معذوراً اي شعب يدعي الاسلام ولا يعمل بكل طاقاته وجهده ليرفع راية الحق، هذا حجة على كل المستضعفين وعلى كل الناس، وعندما نعيش الامل بان القائم المهدي سيملا الارض قسطاً وعدلاً يعني ان نعد العدة في حياتنا ونفوسنا وفي مناطقنا لتكون من حملة الرايات التي تساعد في الانضمام الى قائد الرايات الحجة (عج)".

واكد "ان كل من يدعي العكس غير مقبول منه هذا الادعاء وكل من يدعي الاحباط لا يعيش مع الاسلام، وكل من يتنازل امام الظالمين لا يفهم معنى الامام المنتظر، وكل من يعيش الياس في هذه الحياة لم يطلع تماماً على معنى الامامة ومعنى العطاء".

ورأى ان عدالة الله من خلال شرعه يجب على الجميع ان يحققوها على الارض اولاً، وان لم يستطيعوا فالتكليف يرتفع عنهم ويدخلون الى جنة الله في الآخرة.

وتابع: "الآن لو قالت اميركا مثلاً لبعض الدول - وكم تعد وتختلف - نحن معكم في وقت الحشرة نتدخل، سيروا بالسياسة المعينة ونحن نزيدكم، الا تاخذ هذه الدولة بعض المعنويات على اساس ان اميركا معها" مشيراً الى "اننا معنا رب العالمين الذي يقول: (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

بعد تلاوة من القرآن الكريم التي الحاج علي عباس كلمة تحدث فيها عن المناسبة، ثم القى نائب الامين العام لحزب الله فضيلة الشيخ نعيم قاسم كلمة استهلها بالقول: "نحن لا نحتفل بولادة انسان عادي، بل نحتفل بامل كبير قلوبنا تتعلق به وعقولنا تنتظر قيادته، وسيوفنا تشهر في وجه الاعداء لا تهدأ حتى يستلم الرايات الطيبة الطاهرة من كل رافعيها، وكل امل بالله ان يعجل بظهوره لتكون معه".

واشار فضيلته الى انه توجد فكرة خاطئة عند الكثيرين بان الحق لا يمكن ان يكون على الارض وان العدالة لا يمكن ان تطبق، وان الاسلام صعب ان ينتشر على مستوى العالم، لكن مع الامام المهدي (عج) فان تحقيق هذه الفكرة امر طبيعي بل ومحتوم حسب ما ورد عندنا من الروايات والآيات مؤكداً اننا لا نعمل كمسلمين من اجل ان نحصل على جنة الله في اليرسم الآخر فقط، بل نعمل كمسلمين لنحقق العدل على هذه الارض ايضاً، وحصلت نماذج من تطبيق عدالة الله على الارض وان لم تعم كل البشرية وهي الثورة الاسلامية المباركة في ايران على يدي الامام الخميني (قده) وهو نموذج يلقي بظلاله ومسؤوليته على جميع المسلمين والمستضعفين في العالم".

"عهد البناء" تواصل توزيع التعويضات في الجنوب



مواصلة التقييمات

المنازل المهتمة كلياً جراء العدوان الصهيوني الأخير على الجنوب في حرب الأيام السبعة.

وقد شملت عملية التوزيع قرى وبلدات: برعشيت، السلطانية، مجدل سلم، قبريخا، تبين، حاريس، حدانا، باريش، معروب، فزون، كفرديون، القليلة، دير عامص، عيتيت، صديقين، كفر، ياطر وزيقين. وستعلن المؤسسة لاحقاً عن برنامج القرى الأخرى.

الأحد المقبل هو موعد توزيع الدفعة الأولى من التعويضات المالية في منطقة النبطية على اصحاب المنازل المهتمة كلياً جراء العدوان الصهيوني الأخير على الجنوب وذلك استكمالاً للمبادرة التي اطلقتها حزب الله في اعقاب حرب الأيام السبعة لإعادة بناء وترميم ما هدمته الآلة الصهيونية. فقد انتهت لجان التوزيع في مؤسسة جهاد البناء توزيع الدفعة الأولى من التعويضات المالية في منطقة جنوب نهر الليطاني على اصحاب

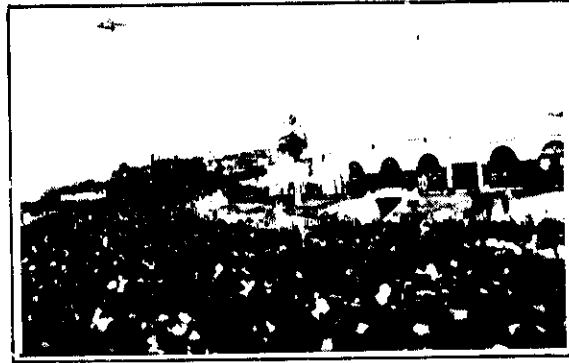
استمرار التعازي بنجل الرئيس السوري الراحل الأسد



على مدى ايام الاسبوع الفائت، تواصلت التعازي في العاصمة السورية بوفاء نجل الرئيس السوري حافظ الأسد، الراحل الرئيس السوري الراحل الذي توفي في حادث سير مؤسف على طريق مطار دمشق الدولي صباح الجمعة ١٦/٢١/١٩٩٤.

وقد امت العاصمة السورية منذ لحظة وقوع الحادث وعلان النيا على لسان الرئيس السوري الذي نعى نجله الفقيد، وقود رسمية وحرزية وروحية من لبنان والقطار العربية ودول اخرى، حيث شاركت في تشييع الفقيد ظهر اليوم التالي، فيما تقاطرت برقيات التعزية من جميع انحاء العالم لتستمر التعازي حتى اليوم الجمعة حيث يقام ذكرى اسبوع بالمناسبة.

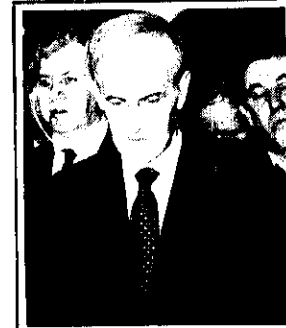
وفي لبنان اعلنت وسائل الاعلام الحداد لمدة ثلاثة ايام واوقفت برامجها العادية والقيمت مجالس العزاء والفاتحة في المناطق، واستمر تدفق الوفود من رسمية وحرزية ونقابية وشعبية الى العاصمة السورية يومياً لتقديم التعازي للرئيس السوري حافظ الأسد.



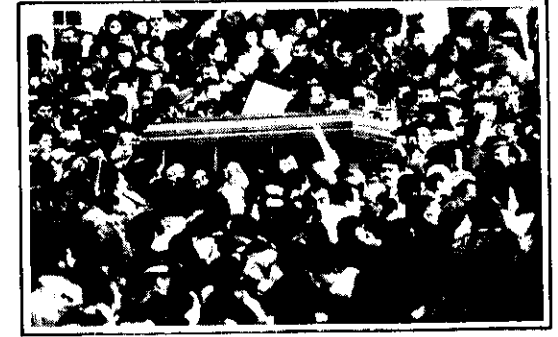
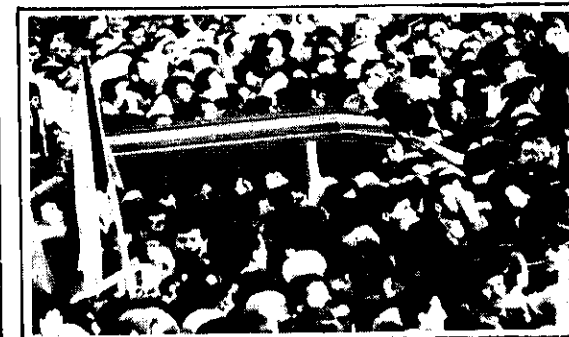
الترداحة ساعة التشييع



جانب من الصلاة على الجنازة



الرئيس السوري أثناء الصلاة على الجنازة



الحشود تحمل النعش على الكف

شبابه وارج عطائه حيث كنا نرى فيه الصديق الوفي والرجل الشجاع المخلص لمشروع نهوض الأمة وقضاياها العادلة.

اننا في كتلة الوفاء للمقاومة اذ نتقدم من سيادتكم بأحر التعازي وبأصدق مشاعر المواساة على هذه الرزية التي حلت بنا جميعاً فلن ننسى ابداً التضحيات والعطاءات التي بذلها وفقيدنا الراحل في سبيل عزة وكرامة وعنقوان شعبنا المجاهد والمضحى في لبنان المقام.

نسال الله تعالى العلي القدير ان يلهمكم يا سيادة الرئيس جميل الصبر والسلوان وأن يربط على قلبكم الكبير، فانتم الصابرون على النوائب والرزايا، وأن يتغمد شهيد الأمة الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. وانا لله وانا اليه راجعون

وكانت كتلة الوفاء للمقاومة قد زارت دمشق اول امس الاربعاء حيث قدمت التعازي للرئيس حافظ الأسد بوفاء نجله.

التعازي للرئيس السوري حافظ الأسد بوفاء نجله المذكور.

... وكتلة الوفاء للمقاومة

كما ابرق نواب كتلة الوفاء للمقاومة الى الرئيس السوري معزين بوفاء نجله باسل.

ومما جاء في برقية التعزية: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سيادة الرئيس المناضل الفريق حافظ الأسد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بمزيد من الاسى والذهول تلقينا النبأ المفجع الذي اصاب منا القلوب واحزن النفوس وكان وقعه مؤثماً وقاسياً، فولد فينا مشاعر اللوعة والمرارة.

لقد غيب القدر عنا الاخ العزيز والمخلص نجلكم الكريم سيادة الراحل الرئيس باسل الأسد وهو في ريعان

حزب الله اصدر بياناً نعى فيه نجل الرئيس السوري الراحل الرئيس باسل الأسد وجاء في بيان النعي ما يلي:

بمزيد من الاسى واللوعة تلقينا نبأ الفاجعة الائمة بوفاء الغفور له سيادة الراحل الرئيس باسل الأسد.

ان العيون لتدمع والقلوب لتدمى لفقد هذه الشخصية الفذة، ونحن اذ ننمي الى جميع الشرفاء والاحرار وفاة فقيدنا العزيز، نتقدم بالتعازي من فخامة رئيس الجمهورية العربية السورية سيادة الرئيس حافظ الأسد ومن عموم ابناء امتنا البواسل، ساتلين المولى عز وجل ان يلهمنا جميعاً الصبر ويمنحنا السلوان، وان يجبر هذه الخسارة الكبيرة بلطفه وعنايته، وان يأخذ بيد امتنا الى النصر والفلاح.

وكان وفد من قيادة حزب الله برئاسة الامين العام سماحة السيد حسن نصر الله شارك في مراسم تشييع الفقيد الراحل باسل الأسد وقدم

مداهمات واعتقالات في «حولا» والطيبة «هلعاً»

المسؤول الامني لبلدة «حولا» العميل كمال محمد عبد الله شريم. وقد استنكر اهالي «حولا» هذا الاعتداء السافر على ابنائهم وعبروا عن إدانتهم وسخطهم ازاء الاعمال البربرية التي يمارسها عملاء العدو. وتختتم المصاد: وتأكيداً لهذه الاعمال البربرية فان العمليات التي نفذتها المقاومة الاسلامية خلال اليومين الماضيين لم تكن سوى تأكيد وتحذير لكل العملاء بان يتصرفهم سيكون أسود اذا لم يتحركوا صنفوا بالعملاء ويلتحقوا بالمناطق المحررة.

وفي بلدة الطيبة قام العملاء جمال قوصان، حسن ابو طعمام، يوسف شرف الدين، بمداهمة عدد من وقيظ نخلة، واعتقلوا كلاً من وقيظ نخلة، منير قدوح، وعبد النبي حيدر بحجة انهم رفضوا الإلتحاق بحملة التجنيد الإجباري التي يقوم بها العدو وعملاؤه منذ فترة.

معلومات ورثت لعدالته، تحدثت عن طرد المعتقلين الى خارج الشريط واكدت ان المسؤول الامني في ميليشيا العملاء احمد عبد الجليل شيت هو الذي قاد الحملة حيث تصدت له والدة احد المعتقلين بالقول: «الدولاب يدور ويوماً ما ستكون تحتها»

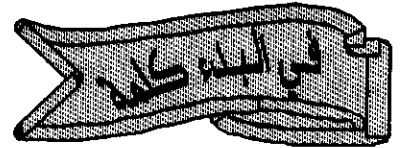
السادات مصادر خاصة بهالعهد، من الشريط المحتل ان العدو الاسرائيلي وعملاؤه يعيشون حالة من الخوف والإزيك جراء العمليات النوعية المتلاحقة والتي كان اخرها اسر العملاء للحسين، وتؤكد هذه المصادر ان حالة الخوف هذه تطاردهم اناء الليل والنهار وايام العمل والاجازة. وتضيف المصادر ان حالة من التمزق والتشردم تصيب صفوف العملاء، وتداركاً للامر قامت فرق من جنود الاحتلال بمداهمة عدة شملت العديد من القرى بغية فرض التجنيد الاجباري على كل من تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٢٠ سنة، كما وقامت هذه المجموعات بمداهمة المنازل نتيجة للخوف الذي تسرب الى صفوف العملاء.

وتوضح المصادر ان مجموعة من ميليشيا العميل لحد داهمت، الاسبوع الفائت، بلدة «حولا» حيث اقدمت هذه العناصر على ضرب المواطنين واهانتهم وخلق منازلهم بالقوة ويعثره محتوياتها واطلاق النار عشوائياً فوق رؤوسهم بعد رفض الشبان الانصياع لحملة التجنيد الاجباري هذه. وقد عرف من العملاء العميل جويوت سليم وشقيقه فؤاد والعميل محمد ذياب والعميل غسان عبد الله رشدي وقد اشرف على حملة المداهمات هذه

دعوة

لـ ١٩٩٤/١٣ م الساعة السادسة مساءً في مركز الجمعية الرئيسي، برج البراجنة - التحويطة مقابل محطة النور - ملك فضل السبع الطابق الاول.

دعت جمعية خدام اهل البيت (ع) لحضور الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة العظيمة وذلك يوم الاحد الواقع فيه ١٩ شعبان ١٤١٤ هـ الموافق



اسرار العهد اسرار العهد

مشاهد وتفريجون

● المشهد الاول من لندن: زيارة ضبابية لعاصمة الضباب الذي يحجب ما يفعله رئيس الحكومة فيها، فيما حاكم مصرف لبنان المرافق يخترق الحجب ليتحدث الى تلفزيون لبنان الذي نصّفه للرئيس ونصّفه للحكومة عن زيارته، باللغة الانكليزية، على عكس كل المسؤولين في العالم الذين يرفضون الحديث بغير لغة بلدهم في بلد آخر، وكان التطور والتخضر والمستقبل، بات محصوراً في لغة العصر الاميركي التي تخصص بها ولا يفقهها كل الشعب اللبناني.

● المشهد الثاني من تركيا: رئيس حكومة لبنان يستعجل زيارته الى لندن ليعرج الى تركيا في وقت يزدهر فيه رئيس كيان العدو الصهيوني!

● المشهد الثالث من بيروت وساحة النجمة تحديداً: مجلس نواب طويل عسري، يناقش موازنة طويلة عريضة، وبيان اطروحة حريرية مع نفسه، لان رئيس الحكومة رماه ومشى، وتهرب من النقاش لان ما في تركيا ولندن اهم مما في بيروت..

● المشهد الرابع من الجنوب: قادة الاحتلال يتحدثون عن "حرب حقيقية" مع المقاومة، مواطن يستشهد بقصفهم، آخرون يجرحون، والحكومة لا من سمع، ولا من رأى، ورئيسها سائح من دولة الى دولة لا علاقة له بما يجري على الارض، الا بقدر ما يقتضيه الحرص على حسن سير ما يجري على او تحت طاولة المفاوضات..

● اما المشهد الخامس، فهو عرض متواصل ومستمر بعيداً عن كل هذا الفيلم الاميركي الطويل، لانه يثبت مقاومة في كل شبر محتل من الارض، حيث لا سيناريوهات، ولا إخراج، ولا بروتوكولات، ولا ممثلين، بل بعيداً عن الاضواء، قريباً عن كئيب وعلى بُعد امتار من نير الاحتلال.

ثمة شعب يقاوم، وثمة حكم يساوم..

ثمة مشاهد تؤذي وتجرح.. وثمة مشهد وحيد يبلسم ويللم..

اما الباقون..

اما الآخرون..

فكلهم متفريجون! وحيد سويد

مليوناً دولار فقط؟

لا تزال الاوساط الاعلامية الفنية تتحدث عن الاموال التي يدفعها تلفزيون يَشرف عليه الحريري لبعض الشركات الغربية التي يقتصر عملها معه على إخراج «الاستراحات» وشعار هذا التلفزيون وما الى ذلك. وتؤكد هذه الاوساط ان التلفزيون المذكور دفع لشركة بريطانية مليوني دولار اميركي فقط، مقابل اعداد شعاره المعروف.

«رسالة التوازن»!؟



توقفت مصادر سياسية بارزة عند الاتصال الذي اجراه وزير الخارجية الاميركي برئيس الحكومة للمرة الثانية دون ان يكلف نفسه الاتصال بغيره من المسؤولين.

وأشارت المصادر الى ان هذا الاتصال احدث «ديكة رئاسية» وصلت اخبارها الى السفير الاميركي الذي بعث برسالة عاجلة لحكومته، فاستدرك كلينتون المسألة فبعث برسالة للهراري سميت «برسالة التوازن»!

تعدد مصادر النقل؟

يتداول المسؤولون اللبنانيون امام عدد من الدبلوماسيين الاجانب «معلومات متناقضة» حول ما جرى في قمة جنيف الاخيرة بين الرئيسين الاسد وكلينتون.

وأشار بعض الدبلوماسيين في «جلسة خاصة» الى ان المسؤولين اللبنانيين «معتورون» في تناقضاتهم لان المصادر متعددة.

صراعات العملاء

في اطار الخلافات المتفاقمة بين ميليشيا العملاء، وقع اشكال تطور الى اطلاق نار بين حاجز اقامه عملاء من خارج بلدة كفر كلا لغرض خوات على السيارات وبين احد العملاء الذي يمت بصلة قرابة للمسؤول الامني العميل احمد عبد الجليل شيت ويدعى علي محمد سعيد جمعة.

العملاء توجهوا الى مقر قيادة العميل لحد في مرجعيون واستدعوا

حرص



قالت مصادر مطلعة ان السفير الاميركي الجديد في لبنان «مارك هامبلي» يحرص على اقامة علاقات مع جهات اعلامية متعددة، وهو لهذه الغاية يعقد اجتماعات اسبوعية مع عدد من الاعلاميين والصحافيين لوضعهم في تطورات الاوضاع اللبنانية من زاوية اميركية طبعاً.

شغل

تكررت مصادر مطلعة ان جهوداً بذلت لتشكيل جبهة مسيحية من عدد من احزاب المنطقة الشرقية، ولكن تلك الجهود باءت بالفشل.

المصادر قالت ان الخلافات برزت عندما طرح موضوع كيفية التعاطي مع الوضع اللبناني.

المسؤول الامني المذكور طالبين تسليم العميل الذي اطلق النار على الحاجز، لكنه رفض ذلك بحجة ان الحاجز اقيم من دون علمه.

تبرير

جرت اتصالات مكثفة بين مسؤول حكومي كبير ونواب عديدين سجلوا اسماءهم للكلام في جلسة مناقشة الموازنة العامة وذلك لتفادي الانتقادات وتحميل الكلمات لهجة تبريدية.

تجميد

لاحظت مصادر مطلعة ان مرسوم المناقشات والتعيينات الدبلوماسية لم يوقع بعد من رئيس الجمهورية الياس الهراري وهو بالتالي لا يعتبر نافذاً، اي بحكم المجدد.

مصادر قالت ان توقيع المرسوم لن يرى النور قبل عدة اشهر قادمة بسبب تفاقم الخلافات حوله.

دورات

«القوات اللبنانية» تجري الآن دورات تاهيلية مكثفة لكوادرها وعناصرها، هذا ما اكدته مصادر سياسية مطلعة.

المصادر اشارت الى ان دورات التاهيل ستستمر حتى شهر اذار القادم.

مجلة الأخبار

شكوى من طرابلس

شكا سكان منطقة ابي سمرا من انفجار مجاري المياه الاسنة في عدد من احيائها، الامر الذي تسبب في احداث مستنقعات ويحيرات من المياه المبتذلة تشكل خطراً على صحة المواطنين جراء انبعاث الروائح الكريهة منها اضافة الى استيطان الحشرات.

كما طالب الاهالي المحافظ باتخاذ التدابير السريعة حفاظاً على صحة اهالي المنطقة والسلامة العامة، محذرين من اختلاط مياه المجاري بمياه الشفة كما حصل في المنطقة في وقت سابق.

صمت رسمي

استنكر اهالي بلدة تولين الجنوبية الصمت الرسمي تجاه الاعتداءات التي تتعرض لها بلدتهم من قبل العدو الصهيوني، ودعوا الحكومة لإيلاء القرى الصابرة التي تدفع عن الوطن ضريبة الحفاظ على السيادة والاستقلال المزيد من الاهتمام والدعم.

«زفت»

شكا مواطنون من قرى وبلدات البقاع من اعمال التزفيت التي حصلت هذه السنة كما شكا مواطنون في الهرمل وشمسطار وغيرهما من ان بعض الطرقات التي عُدّت هذه السنة نُفِذت بطريقة غير مسؤولة، حيث ان الزفت الذي كان ينقل من كسارات رعيت والمديج الى اقاصي البقاع الشمالي كانت تصل باردة جداً وان الطرقات التي عُدّت في الهرمل عُدّت على طريقة (ارم وامش) فيدا

بعض هذه الطرقات وكأنه لم ير الزفت حيث انه لا مواصفات فنية ولا روح المسؤولية حكمت التنفيذ.

مهجرو المسلخ - الكرنتينا

طلبت لجنة مهجري المسلخ والكرنتينا الدولة بالاسراع في استكمال خطوات العودة وتأمين مستلزمات العيش الكريم للمهجريين. كما اشارت اللجنة الى انه على رغم اهمية الخطوة التي تفتح الباب امام العودة الفعلية الى منطقة المسلخ - الكرنتينا، فان هناك واقعاً مريباً يحيط بالعودة، يمكنه اذا ما استمر ان يشكل حاجزاً يحول دون العودة.

الاكتتاب المشبوه

استنكر تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري الاكتتاب المشبوه الذي اقدم عليه اصحاب مشروع الشركة العقارية مؤخراً. وتحدى التجمع اصحاب المشروع، ان يصدروا لاتحة بأسماء المكتتبين والمبالغ التي اكتبوا بها ليقين للرأي العام بما لا يترك مجالاً للشك نسبة مشاركة اصحاب الحقوق في هذا الاكتتاب ومدى معارضتهم للمشروع.

كما استنكر ما اشيع عن نية لدى اصحاب المشروع لدعوة المكتتبين الى عقد جمعية عمومية تفتقر الى العناصر القانونية لعقدتها، حيث لفت التجمع النظر الى المؤتمر الصحافي لرئيس لجنة بورصة بيروت انطوان الخواج وحذر من التعامل مع بورصة خاصة تفتتحها الشركة العقارية على حسابها لان كل هذه الاعمال مخالفة للقانون.



رأي مسؤول

النائب
حبيب صادق

كعضو في لجنة المتابعة النيابية لقضية المعتقلين، ما هو تعليقك على مجيء اللجنة الأميركية الى لبنان بحثاً عن جنود العدو، وتجاهلها لمعتقلين، وكيف تقيم تعاطي الحكومة مع هذا الموضوع؟

لقد اعريت قبل قدوم هذه اللجنة الأميركية الى لبنان عن استنكار و احتجاجي لقدمها، ورأيت في مهمة هذه اللجنة ما يسيء الى سيادة هذا البلد والى مشاعر ابناؤه الذين ذاقوا الأمرين من الاعتداءات الصهيونية عليه منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية، وتذكرت الحرب الظالمة العدوانية التي قامت بها «اسرائيل» على لبنان عام ١٩٨٢م، وتذكرت المعاناة الشديدة التي لا توصف والتي عاناها افراد الشعب اللبناني وافراد الشعب الفلسطيني المقيمون في ضيافة هذا البلد، لقد استخدم العدو الصهيوني في تلك الحرب العدوانية الظالمة احدث الاسلحة الأميركية كما استخدم اجهزة ونخائر محظرة، دولياً، من هنا كان المطلوب من هؤلاء الذين يزعمون ويدعون بانهم يطالبون بحقوق الانسان ويحترام الشرعية الدولية، كان من المفروض ان يطالبوا بإحالة هؤلاء الجنود المفقودين الى محكمة مجرمي الحرب ذلك لأن هؤلاء كانوا في جيش غزا بلداً مستقلاً واعتدى على سيادته واستقلاله، كما انه اعتدى على حياة مواطنيه ومواردهم، إذ هؤلاء لو كانوا من الاحياء لكان من المطلوب ان يحالوا الى محكمة مجرمي الحرب لتصدر بحقهم ما يستحقون من عقاب عادل.

مهمة هذه اللجنة ليست جديدة، فقد اعتدنا على تصرف الولايات المتحدة الأميركية الذي لا يراعي الحد الأدنى من اللياقة الانسانية بخلاف ما تدعيه زوراً وبهتاناً في لبنان، كما تعمل في الصومال وفي مناطق اخرى من اجل تشويه الحقائق وتزويرها خدمة لمصالحها الاستعمارية، وقد دعونا المسؤولين اللبنانيين الى اتخاذ الموقف الوطني السليم في رفض استقبال هذه اللجنة وفي عدم السماح لها للقيام بإنجاز مهمتها العدوانية..

اما في ما يتعلق بتعاطي الحكومة اللبنانية مع قضية المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام وفي بقية المعتقلات الاسرائيلية، فقد اختلف هذا الموقف عن ما كان عليه سابقاً ذلك لأن تعاطي السلطة اللبنانية في العهود السابقة كان تعاطياً سلبياً، اما منذ سنة فقد اختلف بعض الشيء هذا الموقف الرسمي وذلك بسبب الضغط الذي مارسته لجنة المتابعة لقضية المعتقلين اللبنانيين التي تضم نخبة من الوجوه النيابية والشعبية المختلفة الانتماءات الفكرية والسياسية، هذه اللجنة واصلت مساعيها بدعم جماهير غفيرة من الشعب اللبناني وتمكنت من الحصول على بعض الحقوق لهؤلاء المعتقلين وأسرمهم، وبقيت هناك حقوق اخرى ما تزال اللجنة تعمل من اجل الحصول عليها كاملة. لذلك فنحن في صدد اعداد برنامج جديد للتحرك في سبيل نصرة هذه القضية المشروعة والمحقّة والتي لا يختلف اثنان على اهميتها وعلى مشروعيتها.

«عضو كتلة التحرير النيابية»

الحديث الحديث الحديث الحديث الحديث الحديث

وسط ما نشرته «الفيغارو» عن محادثات اقتصادية لبنانية - اسرائيلية
مفاوضات واشنطن: مجموع لدى الحريري للنفق من السقف السوري

«معاهدة سلام» لن يكون بمقدور الحكم اللبناني توقيعها بمعزل عن الاتفاق السوري - الصهيوني، فما المبرر للاستمرار في الذهاب الى واشنطن و دفع تكاليف سياسية ومالية لا يجني منها لبنان سوى المزيد من الخسائر والارباكات الصهيونية.

الا ان مصادر مطلعة في بيروت ترى الصورة في غير هذا الاطار لان ما يدور في الكواليس غير الذي يجري الحديث عنه علناً، لافتة الى ان ما نشرته «لو فيغارو» الفرنسية عن الاتصالات السورية العربية - الصهيونية وبشارك فيها رئيس الحكومة رفيق الحريري ليست سوى جزء من الترتيب الأميركي الصهيوني لمستقبل المنطقة بعد اقرار التسوية.

وتحدثت هذه المصادر عن رغبة قوية لدى «الحريري» في القيام بدور رئيس في لبنان والمنطقة من خلال موقعه الاقتصادي، وهو لذلك «ييسر» اللبنانيين بالاستفادة الكبيرة من «السلام» القادم، اضافة الى مراهنته على الموقع الذي ستضطلع به شركاته داخل لبنان وخارجه في اقتصاد المنطقة مستقبلاً.

وليس بعيداً عن هذه الاجراءات يؤسس «الحريري» مستقبله السياسي والاقتصادي في المنطقة على اعتبار ان التسوية قادمة، وأن سوريا لن يكون لها الدور الكبير في لبنان الامر الذي يجعله اكثر تعلقاً من ضوابطها، وبالتالي يسمح له ذلك بلعب دور مهم يبني على اساسه حضوره السياسي والاقتصادي.

ولا يخفي بعض الاوساط في بيروت خشيتها من ان يكون «الحريري» ينزلق في صفتها خاصة بعيداً عن العين السورية كما فعل اباها العدوان الصهيوني على لبنان في تموز من العام الماضي، حيث نزل عند الرغبة الأميركية بنشر الجيش في منطقة عمل قوات الطوارئ الدولية في اطار مشروع يهدف الى محاصرة المقاومة تمهيداً لترتيبات امنية مع العدو.

ومع ادراك «الحريري» انه غير قادر على القيام بمبادرة كبيرة على صعيد المفاوضات خارج السقف السوري، الا ان ذلك لا يمنعه من القيام بخطوات تمهيدية بانتظار جلاء الموقف في واشنطن، وقد تكون المشاورات السرية التي تحدثت عنها الصحيفة الفرنسية حول السوق الاقتصادية في المنطقة جزءاً من هذه الخطوات خصوصاً وان طبيعة الشخصية الاقتصادية لرئيس الحكومة تدفعه للتحرك بهذا الاتجاه بعيداً عن التوجه السوري الذي اكد مراراً وتكراراً رفض اي مفاوضات سرية، واعتماد الدبلوماسية العلنية ضمن صيغة مدريد.

ومما يشار اليه هنا المعلومات السابقة التي تحدثت عن لقاءات سرية لبنانية - سمية وصهيونية عقدت في باريس على نمط لقاءات اوسلو الفلسطينية - الصهيونية، اضافة الى مشاركة رسميين لبنانيين في اجتماعات عقدت في انقرة للبحث في موضوع المياه شارك فيها مسؤولون صهيونيين.

هذه المؤشرات على اختلافها تؤكد ان لدى رئيس الحكومة جموحاً نحو التفتت حتى من الاطار الموضوع للمفاوضات بما يؤمن له دوراً مستقبلياً انطلاقاً من نفوذه المالي في لبنان، بعيداً عن المخاطر التي يرتبها ذلك على المستقبل السياسي والاقتصادي للبلد، حيث الارباكات الصهيونية تطل بين الحين والاخر مع كل جولة تفاوضية ولا سيما في الجنوب الذي يمارس ضده جيش الاحتلال تصعيداً عسكرياً مرتبطاً في بعض جوانبه بحملة الضغوط التي توجه ضد هذا البلد.

حسن ابراهيم

مع توجه الوفود العربية والصهيونية الى العاصمة الاميركية لاستئناف جولة المفاوضات غير الرسمية بانتظار ان تلتئم الجولة الثانية عشرة، كانت التكهنات والآراء تجتمع عند اعتبار هذه الجولة محطة رئيسية لما سبقها من تطورات ابرزها قمة جنيف بين الرئيسين الأميركي بيل كلينتون والسوري حافظ الأسد، وما طرح فيها من نقاط تتعلق بدفع المفاوضات وايصالها الى نتائج ملموسة.

وعلى الرغم من اشاعة اجواء في واشنطن توحي بان تقدماً ما سيطر على هذه المفاوضات، فان الموقف في الكيان الصهيوني كان على عكس هذه الصورة، إذ اوجحت التصريحات التي اطلقها قادة العدو ان الامور تسير باتجاه التنازل في بعض التفاصيل بل ان خيارات الحرب لا تزال واردة، وهو ما استدعى اعادة قراءة للموقف الصهيوني الذي يؤكد جهوزيته للحرب على الرغم من مضيه في المفاوضات.

وعلى صعيد المفاوضات نفسها، فان المسارات الاربعة انطلقت ببطء ضمن الخطوط العامة دون ان تدخل في جوهر المشكلة مع تحور الاهتمام حول المسار السوري - الصهيوني الذي يعتبر اي تقدم يصيبه، مفتاحاً للتقدم على المسارين الآخرين الاردني واللبناني.

وفي هذا السياق جاء الموقف الصهيوني القائل «ان من شبه المؤكد ان انطلاقاً ملموسة لن تتحقق من دون احراز تقدم في المسار الاسرائيلي - السوري» في اشارة الى الدوران في الحلقة المفرغة في المسار اللبناني.

لقد بات من الواضح لكيان الاحتلال ان لا انفكك بين المسارين السوري واللبناني، وان اي حديث عن لبنان مرتبط بالحديث عن سوريا، وهذا ما اكدته دمشق في قمة جنيف حول هذا الترابط الذي يعني توحيد المسارين في مسار واحد.

لكن هذا لا يعني ان لا تكون هناك تفاصيل لبنانية، وتفاصيل سورية تلتقي عند سقف المسار الواحد الذي يؤدي في النهاية الى دفعه مرة واحدة الى الامام بعد التوصل الى اتفاقات حول هذه التفاصيل، مع ملاحظة الهوة الواسعة التي لا تزال تفصل بين رؤية لبنان الرسمي لموقعه في المفاوضات وللتفاصيل التي يناقشها وبين الرؤية الصهيونية المستندة الى ضرورة التوصل الى «معاهدة سلام» ثابتة.

فربما الوفد الصهيوني المفاوضات اوري لوبراني استيق لقاء نظيره اللبناني سهيل شماس بالقول انه «لم يات لمناقشة القرار ٤٢٥، ومن يواصل التمسك بهذا القرار يكون غير مدرك للواقع، والوفد قدم ورقة عمل تتضمن اعلان مبادئ مشتركة وهو ينتظر الرد اللبناني».

وعلى الجانب الاخر تقول الحكومة اللبنانية انها متمسكة بالقرار وتفاوض من اجل تطبيقه، وهذا سيؤدي بطبيعة الحال الى مراوحة في المسار اللبناني لانه يفرض على قرار خارج صيغة مدريد وميت في السياسة الأميركية اضافة الى كونه يتحرك على هامش المسار السوري وفي الوقت الضائع بانتظار ما يتقرر على صعيد المفاوضات السورية - الصهيونية التي تعتبر الان جوهر المفاوضات العربية الصهيونية.

والتساؤل المطروح في بيروت انه ما دام هناك اقتناع لبناني بأن «اسرائيل» لن تقدم للبنان اي تنازل لانها تربط ذلك بـ

غلبة الس

كتيبة عملاء القليعة

كشف مصدر سياسي مطلع ان خلافاً نشب منذ فترة بين وزير بارز معني بالمفاوضات مع العدو الصهيوني ومسؤولين لبنانيين آخرين حول مصير افراد ميليشيا العميل لحد.

وتلقت هذه المعلومات مع ما اعلنته «اوري لوبراني» رئيس الوفد «الاسرائيلي» المفاوضات مع لبنان من ان اي سلام مع لبنان يجب ان يلحظ بشكل اساس مستقبلي «جيش لبنان الجنوبي»، كما ان احد العملاء المعروفين في «الشريط المحتل» اشار في احد تصريحاته الى ضرورة دمج اجهزة الاحتلال في قوة الجيش اللبناني التي سترسل الى المنطقة في حال تم التوصل الى اتفاق بين لبنان و«اسرائيل».

ويكشف المصدر السياسي له العهد ان جدلاً محتدماً اثير مؤخراً بين الوزير البارز واحد المسؤولين في الحكم، وذلك قبيل توجه الوفد اللبناني المفاوضات الى واشنطن حيث اعطى الوزير المذكور تعليمات مشددة للوفد بضرورة القبول بالشروط «الاسرائيلية» المتعلقة بمصير

م - ع

هجوم معاكس للحريري في أوروبا و«ضباب لندن لا يحصد إلا الريح»

توقف بعض الأوساط السياسية عند الزيارة التي قام بها الرئيس الحريري أواخر الأسبوع الماضي إلى لندن على رأس وفد كبير ضم وزراء الدفاع والداخلية والمالية وصاحك مصرف لبنان، بالإضافة إلى فعاليات أمنية واقتصادية ورسمية وخاصة، ووفد اعلامي موسع يمثل «الاعلام الحريري».

في هذا المجال لاحظ أحد القياديين اليساريين أن طبيعة الوفد وحجمه يطويان معاني كثيرة، سواء لجهة المواضيع التي تناولتها الزيارة أو لجهة الاتفاقات التي عقدت مع المسؤولين البريطانيين. وأضاف، في مجلس ضمه وناثين بقاعيين، أن توقيت الزيارة بحد ذاته له ابعاد تتخطى المستوى المحلي لتصل إلى المستوى الدولي.

ويفسر القيادي اليساري وجهة نظره قائلاً أنه على الرغم من أهمية المواضيع التي تناولها الوزراء مع نظرائهم البريطانيين، إلا أن بيت القصيد يكمن في ما رشح من معلومات قليلة، رغم التكم الشديد، حول ما دار بين رئيس الوزراء رفيق الحريري ونظيره البريطاني جون مايجور.

فحسب هذه المعلومات - يردف القيادي اليساري - أسر الرئيس الحريري لمايجور بخيبة أمه مما دار في قمة الأسد - كلينتون وأبدى قلقه من نتائج هذه القمة خصوصاً لجهة نجاح الرئيس السوري حافظ الأسد بالفصل بين مفهومي الأرهاب والمقاومة التي يجسد عمودها الفكري «حزب الله» في لبنان.

ويضيف القيادي اليساري أن انزعاج الرئيس الحريري من فشل الرئيس الأميركي كلينتون بالضغط على الرئيس الأسد واقتناعه بمحاصرة المعارضين في الساحة اللبنانية، جعله يقوم بهجوم معاكس باتجاه أوروبا، وتصديقاً بريطانيا نظراً لحساسية العلاقة التي تربط لندن وواشنطن، وبذلك، يستطرد القيادي اليساري، حاول الرئيس الحريري إيصال رسالة

إلى المسؤولين الأميركيين بإمكانية توسيع الدور الأوروبي في لبنان عبر البوابة الانكليزية، تمهيداً للوصول إلى بيت القصيد، أي الدور الفرنسي في لبنان، وما يعنيه ذلك من محاولة خريطة «المشروع الأميركي» وما تم التفاهم عليه بين الرئيسين الأسد وكلينتون، ولا سيما أن كلا البلدين (سوريا وأميركا) لديهما حساسية مفردة تجاه فرنسا.

فالولايات المتحدة - والكلام دائماً للمسؤول اليساري - لا تستطيع المجاهرة برفض أي دور اعماري أو حتى سياسي مزعوم لبريطانيا في لبنان، الأمر الذي يعني إعادة خلط الأوراق في الساحة اللبنانية.

ولكن هل يذهب الرئيس الحريري بعيداً في محاولته هذه؟ وهل يتوقع فعلاً نجاحه في اختراق الخط الأحمر الأميركي والإقليمي الذي يعود له الفضل في توليه رئاسة الحكومة واستمراره فيها حتى الآن رغم كل المطبات والهفوات التي وقع فيها؟

على هذا السؤال يجيب أحد النواب البقاعيين، الذي كان حاضراً الجلسة، بقوله أنه يوافق تماماً على ما جاء على لسان القيادي اليساري لجهة تحليله بأن توقيت الزيارة إلى لندن إنما جاء كهجوم معاكس للرئيس الحريري باتجاه أوروبا، لكنه في الوقت نفسه يستبعد أن يوغل الرئيس الحريري في مسعاه لأنه (أي الحريري) يعلم تماماً أن تأثيره على المعادلات المصاغة دولياً واقتصادياً يكاد يكون صفرًا.

لذلك - يضيف النائب - فإن الأمر لا يعدو كونه محاولة «خريشة» وليس «خريطة» يقوم بها الرئيس الحريري لتوسيع هامش حرية حركته الداخلية والمشاريع التي يزمع القيام بها مستقبلاً في لبنان.

حتى في هذا الأمر - يستطرد النائب - فإن قراءة الرئيس الحريري لجزريات الأحداث ينقصها الكثير الكثير من الواقعية والموضوعية، ولا سيما أن الاتهامات والمؤشرات جميعها، بعد قمة الأسد - كلينتون، توحى بأن عمر الوزارة الحالية بات

قاب قوسين أو أدنى من التغيير، وبالتالي فإن حرية الحركة التي يطمح بها الرئيس الحريري لا تخرج عن إطار الأوهام أو الأمنيات حتى ولو استمر مستقبلاً في الحكم.

لذلك - يقول النائب - فإن هجوم الرئيس الحريري المعاكس باتجاه أوروبا جاء، كفسيره من الخطوات السابقة التي قام بها، غير مدروس ومتسرع جداً لجهة الأهداف التي يتوخاها والنوايا التي يبيتها. وزيارة لندن في هذا الإطار تأتي عكس التيار، بل وعكس المنطق السياسي السليم، ومناقضة تماماً لمجريات الأحداث وتطورها اقليمياً ودولياً وحتى محلياً.

ويتوقع النائب أن تنحصر نتائج الزيارة ببعض الاتفاقات المتعلقة بالشأن الاقتصادي المحدود، رغم كل محاولات التبطيل والتضخيم الاعلامي لما تم بين المسؤولين اللبنانيين والبريطانيين.

وفي هذا المجال - يردف النائب - فإن الولايات المتحدة ستجعل الاتفاقات مضبوطة في إطار ضيق لا يتعدى أي اتفاق آخر يمكن أن تعقده الحكومة اللبنانية مع أي دولة أخرى، ولا سيما أن السفير الأميركي - والكلام للنائب - ردد في أحد مجالسه «أن ضباب لندن لا يولد إلا الريح».

على كل حال - يختم النائب كلامه - فإنه يمكن اعتبار نوايا الرئيس الحريري في هذا الخصوص رصيداً اضافياً يضاف إلى سجل الهفوات والزلات التي أوقع بها الرئيس الحريري نفسه، جازراً البلاد التي نقضت مظل، وهذا ليس غريباً ومستغرباً مع عقلية تحاول أن تدير البلاد والعباد وفق المفاهيم التجارية البحتة، والأيام القليلة المقبلة ستثبت لمن لا يزال لديه شك في ذلك أن موسم الحصاد أت، وأسرع مما يتصوره الكثيرون من العازفين على الوتر الحريري. والحصاد هذه المرة سيكون جرداً لها أول وليس لها آخر، وسيشمل «السجل الذهبي» لكل منجزات الحكومة الحالية عموماً، والرئيس الحريري خصوصاً.

هـ - خ

نقطة
على السطر

«سادات لبنان!»

من سرية جلسات مجلس الوزراء إلى سرية جلسات مجلس النواب، تكرر السبحة حبة تلو حبة، بالتنسيق المنظم والمدروس، والدفع دائماً على الحساب... حساب الحرية، أو الديمقراطية، والفاثورة جاهزة دائماً، والطابع هذه المرة، كغيرها من المرات، طابع «أميري» ويريد مهوور بالمنوع.

«الحبل على الجرار»، أمس سرية مجلس الوزراء، واليوم سرية مجلس النواب، وغداً سرية اللقاءات بالمندوبين والوفود العربية والاجنبية، وقبل هذا وذلك، سرية الاتفاقات والمعاهدات والترتيبات السياسية والأمنية والاقتصادية... ولفق ذلك كله سرية التعيين والتطهير والتبديل المنزلي والمجتمعي... وصولاً إلى سرية التفكير، وسرية ما هو مكشوف للقاضي والداني.

«لا أحد أحسن من أحد»، كل سرية يفرضها مسؤول حريري ستواجهها سريرات من مختلف الألوان، وكل الدروب توصل للظاهرين، وسواء أكان المظنون إنساناً أم مجتماً أم وطنياً بكامله، لا يهم، «فالظلم في السوية عدل في الرعية»... وطالما أن الحاكم هو الحكم، وطالما أن الجلال هو القاضي... فلا بأس بأن تكون الضحية في قصص الاتهام، ليس مهماً سبب الادعاء، أو جهة الاتهام... وليس مهماً الدليل والقرينة... وليس مهماً وجود أو عدم وجود هيئة مطلقة أو محاكم الدفاع... المهم فقط أن تسير الأمور بسرية تامة... والمعركة متروكة أمرها للعرافين وضاربي المنديل والمثمنين... والسحرة، أي سحرة؟!

هي عقارب الزمن تعود إلى الوراء مئات، بل آلاف السنين لتزاحم أعتى العصور النيكتاتورية، ولتنافس مخترعي النظريات الفاشية يوم كانت السلطات تستمد سلطانها من الإله، ويوم كان ممنوعاً على عبادة الله حتى مجرد السؤال، بل وحتى مجرد التفكير بالسؤال، فالسؤال، أي سؤال، لا بد وأن يكون له جواب، والجواب، أي جواب، يكشف ما يكشف من خبايا ودواء مستورة، فكيف الحال بنا هنا في لبنان حيث تحولت لعبة الكشائين، ولعبة «الثلاث أوراق» المشهورتين إلى استراتيجيات سطوية لا يجيدها إلا أولئك الذين قُبض لهم سبر أغوار الأسرار الحريرية، أو سلوك دهاليز السريات التي تسود البلاد في العصر الحريري؟

«المقبور» أنور السادات طلع على العالم في أحد الأيام بما أسماه «قانون العيب»، والذي ما زال معمولاً به في مصر حتى أيامنا هذه، فمادام لو حاول جهابذة الأسرار عندنا استصدار قانون «الشوم»، قياساً على بدع الحريريات الطاغية هذه الأيام؟ فهكذا نستطيع نحن البسطاء من الناس، أن نجتمع القانونيين وننخل التاريخ من بابه السري الذي ينسل منه أولئك المقتحمون أسوار المد على غفلة من الزمان!

«يا عيني!» كذا نفتحم التاريخ مرة واحدة ويعبارة واحدة: «يا عيب الشوم»!

وهكذا أيضاً نختصر مساحات الالم، ونشطب فواصل الدهر، ونذك أسوار المعرفة، ونشيد أبراج الراحة، ونزف رأيات ما بعدها رأيات!

وعندما لا يعود مجدداً معرفة هوية الفاعل، أو محل المفعول به من الإعراب، ويضلل حابل الرفع بنابل النصب، ونشد الجميع بحبل الجر إلى لا مكان... ويبقى الفاعل مجهولاً ليحل محله نائبه أو نوابه، وتسجل كل القضايا تحت عنوان السرية، وتُكيد ضد مجهول!

ليس هكذا يبني لبنان اليوم؟ وهل من معلوم واحد لم يعد مجهولاً في عصر «سادات لبنان عنوان: السرية»؟

هيثم خليل

تاريخ يهودي

١١١

شهداء تمهيداً لاجتياح

عشرون ساعة سبقت الاجتياح الاسرائيلي الفادر على بيروت عام ١٩٨٢، امطر فيها العدو أرض الجنوب والجبل بقذائفه الحاقدة وغاراته البربرية التي استهدفت المدنيين والأبرياء. عشرون ساعة همجية اشعل فيها المدن والقرى واستباح فيها الأرض والانسان من البر والبحر والجو.

أكثر من مائة طائرة من نوع (اف ١٦) اميركية الصنع وعشرات الزوارق الحربية المتطورة ويطاريات المدافع المنتشرة على طول الشريط، اقلت بحم قذائفها على ٥٥ قرية ومدنية وعلى امتداد الخط الساحلي من مدينة صور وحتى الدامور كانت كلها عرضة لانتهاكات العدو وغطرسته فيما دب الذعر في قلوب الأبرياء والمدنيين من الاطفال الذين هاموا على وجوههم من نيرانه الحاقدة، فمن نجا من غاراته الوحشية لم يسلم من قذائف دباباته البعيدة المدى ويطاريات مدفعيته، ومن كئبت له النجاة ليهرب بعائلته من القرية، كان الموت بانتظاره في قصف الزوارق البحرية الكامنة على امتداد الساحل.

عشرون ساعة، كانت حصيلتها مائة واحد عشر شهيداً وأكثر من ٢٠٠ جريح معظمهم من الاطفال، مهد العدو الاسرائيلي بأجسادهم طريق الاجتياح إلى بيروت.

كيف حصلت المجزرة؟

الخامس من حزيران عام ١٩٨٢، أعلن العدو عن بدء الاجتياح ممهداً له بقصف عنيف لقرى اقضية «صيدا، صور، النبطية، الزهراني، وخصيبيا» والساحل الممتد من خلدة، الدامور وحتى صور بقصف وحشي لم تشهد له المنطقة مثيلاً كان ينذر بزلزال اسمه الاجتياح.

فبعد أن طلب وزير حرب العدو أرييل شارون من الحكومة الاسرائيلية تفويضاً «على بياض» لاجتياح بيروت وأقرته حكومة بيفن، نفذ العدو اجتياحه بغارات جوية وقصف همجي طاول ٥٥ مدينة وقرية، فكانت طائراته التي صنعت جداراً ما بين السماء والأرض تلقي بحممها على

سطوح الابنية لتطبق على اصحابها دون هوادة أو رحمة وتستهدف السيارات المدنية وتحرقها بمن فيها، الأمر الذي أحدث حالة من الخوف والذعر في المنطقة وخصوصاً بعد أن أقدم العدو على قصف المرافق الحيوية والجسور بهدف قطع الطرق الرئيسية بعضها عن البعض. واجمعت يومها وكالات الأنباء المحلية والدولية على أن طائرات العدو قد استهدفت باصاً كان يقل طلاباً على أتوستراد خلدة - الدامور معظمهم من الاطفال فسقطوا جميعاً ما بين قتيل وجريح، وتؤكد هذه الوكالات أن أكثر من اربعين شهيداً معظمهم من الاطفال قد قتلوا، وسقط عشرات الجرحى الذين علا صراخهم وتوزعوا أمام مكان الجريمة يستغيثون والحرائق تنتشر من حولهم.

ويروي أحد الشهود أن النيران كانت تشتعل بسيارات مدنية وإن اشلاه بعض القتلى قد تناثرت هنا وهناك وإن حالة من الرعب قد سادت في صفوف المارة الذين ذهلوا من هول المشهد وأصوات الطائرات التي كانت تهز الجبال.

ويضيف الشاهد أن هذه الهمجية حولت الجنوب إلى كتلة من الدخان جراء الحرائق المتفرقة، وإن حالة من الإرباك والفرع قد سيطرت على المنطقة، فالجميع يريد أن يهرب ولكن إلى أين؟ الموت ينتظر الجميع والطرق باتت مهددة والقصف المدفعي متواصل لا يستثنى أحداً، فكانت تسمع اصوات الصراخ والوعويل وأصوات أبواق السيارات الهاربة والمسرعة كأنها البرق، حتى سيارات الاسعاف لم تكن تكفي لنقل المصابين الذين اغمي على بعضهم ومات بعضهم الآخر جراء النزف.

مائة واحد عشر شهيداً ومئات الجرحى كانوا يستغيثون جراً مجازر العدو إلا أن أصواتهم لم تجل إلى أي من المنظمات الدولية وشرعة حقوق الانسان.

هادي ابراهيم

بيت أئباج الإلكتاب وسرية الأسهم وغياب الدولة والضمانات الشركة العقارية بين تحريم الإلكتاب ووصير التسوية

الشركة مثلاً، مع العلم ان اموراً كهذه ينطلق فيها المحامون في الخارج، اما في لبنان فالجميع يسأل: اين هي الضمانات التي اعطيت لمن اشترى الاسهم، وعلى الاقل، في المدى المنظور ليس هناك من ضمانات.

في المقابل ترى مصادر سياسية رفيعة المستوى ان الموضوع اثير مؤخراً على مستويات سياسية رفيعة حيث استنتجت قيادات عليا ان المشروع قد لا يفصل عن المشاريع الاقتصادية المعدة للمنطقة والتي يهمس فيها في بعض الدوائر الدبلوماسية بالحديث عن بيروت وكقلب اقتصادي للمنطقة، بعد التسوية، ولعل هذا الامر هو ما همس به وزير الخارجية البريطاني في زيارته الاخيرة.

وتشير المصادر عينها الى ان المشاريع الاقتصادية المعدة سلفاً للمنطقة في حال تمت التسوية تتركز على المواقع الساحلية.

وتؤكد المصادر عينها ان بعض الدوائر الدبلوماسية تحدثت علناً في الفترة الاخيرة عن ان الاوتوسترادات الفخمة التي يتحدث عنها - ولا سيما الساحلي منها - هي اوتوسترادات انقرة - بيروت - تل ابيب، اديس ابابا (عبر البحر الاحمر) باعتبار ان العرب لا دخل لهم بالنظام الاقليمي القادم وان بيروت سوف تكون ممرراً لعملية التطبيع من دون ان تأخذ موقفاً سياسياً في هذا النظام، وكذلك غيرها من العواصم العربية.

هذه الامور وغيرها، بقيت محل رصد ومتابعة من قبل معظم المتتبعين لمشروع الشركة العقارية، واغلب الظن يشير الى ان المشروع سوف يكون مرتبطاً والى حد بعيد، بنجاح التسوية في المنطقة، فان حدث ذلك في فترات زمنية محسوبة وقريبة نسبياً فقد يتمكن من التقليل بمشاكله الحالية والمستقبلية اما اذا تراجعت اسهم التسوية، فلا شك بان اسهم الشركة العقارية وغيرها من الاسهم الرسمية سوف تكون رهينة التطورات مع الجزم انه «لا يصعب حق طامنا هناك من، يطالب به» على شمس

لغز المباركة الاميركية والبريطانية يكشف أحد جوانب اهداف الشركة

السفير الاميركي مؤخراً لإعطاء الثقة بالشركة كان «نهاية المطاف» في لعبة الكشف عن المستفيدين من الشركة، هذا بالإضافة الى ان المصادر تؤكد ان تدخل السفير الاميركي اعطى الدليل الاضافي على قوة الفتاوى الصادرة عن علماء المسلمين، محسوراً بذلك استباق الامور لكي لا تصدر «فتاوى» من علماء مسيحيين.

وتشير المصادر الى ان الغريب العجيب في اسلوب الشركة العقارية هو انها تستطيع الاستفادة من اموال الاكتتاب لمدة سنة تقريباً قبل صدور الموافقة على الاكتتابات، وقد تتم الاستفادة من هذه الاموال ثم يقال لبعض من دفع انه غير مرغوب فيه.

وهنا السؤال الاكبر حول الهدف من تجميع رأس المال بشركة واحدة لا تضع الدولة يدها عليها، فاذا كانت المسألة وطنية الى هذا الحد، فلماذا لم تدخل الدولة من الاساس كمشرفة ومراقبة ومنفعة من هذا المشروع، واذا كانت المسألة غير ذلك، وهنا بيت القصيد - فمن يضمن ان لا تقلس

ما الهدف من تجميع رأس المال بشركة واحدة لا يد للدولة عليهما؟

يستطيع المتتبع لخبار الشركة العقارية والمؤتمرات الصحافية التي عقدت على هامشها، والمبادرات الخيرية، التي انطلقت من خلالها ان يستنتج ويسرعه ان حجم المازق يتجاوز الدعاية الاعلامية التي اثيرت في اواخر ايام الاكتتاب، الى ما بعد الاعلان عن نهايته.

فلم يكن رئيس الحكومة بحاجة الى «التبرع» بأرباحه في الاكتتاب لو لم تكن الفتاوى الصادرة عن العلماء قد فعلت فعلها، وهو الامر الذي تؤكد مصادر مستقلة تماماً في معرض تأكيدها لتراجع الكثيرين عن الاكتتاب بعد هذه الفتاوى.

كذلك لم يكن المؤتمر الصحافي «الموسع» للاستاذ ناصر الشماع الا بمثابة الرد الاعلامي «لحفظ حقوق السويديز» بعد ان كادت هذه «الحقوق» تسقط وتراجع امام الاصرار الديني على بطلانها واصرار اصحاب الحقوق على استمرار المطالبة بحقوقهم.

بعض المصادر العليمة تؤكد ان ما يثير الخوف من الشركة العقارية على المستوي الوطني ومستوى اصحاب الحقوق، هو ان هذه الشركة تتحرك في دائرة الاشباح، فكل الدول تستطيع ان تدخل فيها من خلال اسهمها السرية، من دون ان تبادر الشركة الى الان للاعلان عن الاسماء التي اكتتبت، فلو لم يكن هناك «لغز معين» فلماذا ائتمعت الاسماء عن الواجهة وتضخم الحديث حول مبالغ الاكتتاب، والسؤال يتكرر: هل هي دولة الشركة او شركة الدولة؟

ويبلغ حد الخوف عند هذه المصادر من وجود صفقات مبهمة تتجاوز الوسط اللبناني والعربي، وهو الامر الذي يشير الى اصحاب الحقوق الذين يتخوفون من ان يكون مشروع الوسط التجاري مجرد بداية لتسليم البلد الى شركات وجهات خارجية وبطريقة قانونية معينة، تأخذ من الشركة العقارية في الوسط التجاري شرعيتها في الاستثمار، باعتبار ان «من يشرع للجزء يشرع للجزء».

وتشير المصادر الى ان تدخل

مؤسسات الحريري من باريس الى بيروت

تقرير
ديبلماسي

كشفت مصادر فرنسية مقرب من رئيس الحكومة رفيق الحريري عن استعدادات تجري في العاصمة الفرنسية لنقل بعض المؤسسات والشركات التابعة للحريري الى بيروت.

واشار المصدر الى ان الرئيس رفيق الحريري اعطى اوامره بنقل بعض مؤسساته، بل ابرزها واممها على الاطلاق حتى تكون هذه المؤسسات قريبة منه.

وحسب المصدر، فان الاسباب التي تقف وراء قرار الحريري باتت معروفة في باريس وبيروت، فالرئيس الحريري يدرك ان حلمه في اطلاق عملية اعمار الوسط التجاري اقترب من الحقيقة بعدما تمكن من جمع المبلغ المطلوب للمباشرة في الخطوة التنفيذية من مشروع الشركة العقارية، لذلك فانه يسعى الى حشد طاقاته المالية والبشرية والتقنية للانطلاق في عملية تنفيذ المشروع. وذكر المصدر الفرنسي ان مؤسسات الحريري التي ستنتقل الى بيروت مركز دراسات الحريري للابحاث والتوثيق، وهو مركز ضخم جداً ويحوي من المعلومات السياسية والاقتصادية ما تحتاجه دولة، ويأمل الرئيس الحريري في ان يصبح هذا المركز الاول من نوعه في الشرق الاوسط لجهة ضمه معلومات اقتصادية ستكون محل طلب شركات لبنانية وعربية وشرق اوسطية.

وحسب مصادر لبنانية مقربة من الرئيس الحريري، فقد بدأت الاستعدادات اللازمة لتاهيل القصر المقابل لبنية برج المر الذي اشتراه الحريري لهذه الغاية، وهذا المركز سيكون على مسافة قريبة من مركز الابحاث التابع للحريري ومن مبنى تلفزيون المستقبل، وازادت المصادر ان الصحافي سمير فرنجية سيتولى ادارة المركز الى جانب نخبة من الصحافيين اللبنانيين الذين اشتراهم الحريري منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء.

وتسري شائعات ان رئيس الحكومة اللبنانية يقوم بإعداد سمير فرنجية ليكون رئيس الجمهورية اللبنانية بعد انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي.

وعن مصالحي رئيس الوزراء اللبناني في العاصمة الفرنسية، فان المصدر الفرنسي لم ير في خطوة الحريري بنقل بعض مؤسساته الى بيروت تخلياً عن باريس، فالمصالح الحريريية في فرنسا لا يمكن ان ترسم نهايتها في غضون اشهر او سنوات، فمؤسسات الحريري ستتابع نشاطها في باريس وسيتركز عملها على انجاح مشروع الشركة العقارية لجهة التعامل مع الشركات الفرنسية والاروروبية وتزويدها بالمعلومات المطلوبة عن اضخم مشروع اقتصادي شرق اوسطي استثماري منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

حمزة موسى

سبعة احداث

- الخميس ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٤ : مجلس النواب يؤجل الجلسة العامة لمناقشة مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٤ لدرس بيان الحريري.
- الجمعة ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤ : تاجيل الجلسة النيابية العامة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤ والتي كان من المقرر عقدها الجمعة.
- السبت ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٤ : مشاركة لبنانية رسمية وشعبية وحزبية واعلامية في تشييع باسل الاسد في القرداحة.
- الاحد ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٤ : رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يصل الى لندن على رأس وفد وزاري - مالي لاجراء محادثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين البريطانيين.
- الاثنين ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٤ : ١١ عملية للمقاومة في الجنوب ضد العدو الصهيوني توقع قتلى وجرحى للعلاء والصهيانية.
- الثلاثاء ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٤ : العدو الصهيوني يعترف بضرارة حرب المقاومة الاسلامية.
- الاربعاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤ : قصف صهيوني على برعشيت وجبوش ادى الى سقوط ٧ جرحى واستشهاد ما اطلق.

طوفان حريري في بريطانيا

يتابع رئيس الحكومة رفيق الحريري في هذه الايام طوفانه حول العالم، ويركز على الدول ذات العلاقة الوطيدة بالكيان الصهيوني، او تلك التي كان لها الدور الابرز في ولادة هذا الكيان داخل الجسم الاسلامي والعربي وتشريد الشعب الفلسطيني في اصقاع الارض.

بعد زيارة الحريري الى تركيا، تبعه الى هناك رئيس الكيان الصهيوني عازار وايزمن ليعلم عن افتتاح عهد جديد من العلاقات مع تركيا، تماماً كما اعلن الحريري من قبل واثناء زيارته لتركيا عن علاقة جديدة قوية مع تركيا، ولم يعد خافياً على احد ان العلاقات التي يبنها الحريري للبنان في الخارج تسير وفق الخط الصهيوني او على قاعدة هذا الخط في العلاقات تمهيداً للتطبيع الذي يحسب له الحريري الف حساب مالي واقتصادي واستخباراتي ليُدخل من خلاله الى جنته الموعودة.

وهو في جلساته الخاصة «يُشير» القاصي والداني بان «هذا العام سوف يكون عام الصلح مع اسرائيل» وهو يصفق لهذا الصلح القادم ليقدّم نفسه كمرآب سلطوي فريد يستطيع استثمار الصلح لخدمة الاعداء، بالإضافة الى خدومه جيوية اقتصادياً الى ابعد الحدود، وليست

الشركة العقارية بالشبه الغريب عن هذه الخطة الحريرية الجهنمية.

في هذه الايام يذهب الحريري الى بريطانيا صاحبة الدور الابرز في تسليم فلسطين للصهيانية ليعلم من هناك عن مباركة «بريطانيا لدور الدولة اللبنانية في المفاوضات»، وكان الحريري كشف سراً في قوله هذا، مع العلم ان وزير الخارجية البريطاني في زيارته الاخيرة للبنان قال للمسؤولين اللبنانيين كلمة واحدة: «اسرعوا في المفاوضات مع «اسرائيل» وستجدون كيف تأتي المساعدات المالية اليكم».

الحريري الهارب الى احضان بريطانيا في هذه الايام بالذات من اجل الابتعاد عن الجدل الداخلي الذي يدور حول الحكومة وانجازاتها الوهمية، سوف يعود بخفي خنين وبمزيد من الوعود التي تعود ان «يطرطشها» على اللبنانيين يميناً وشمالاً وهي كل الاتجاهات..

وهو ان يبتعد برصد همنين بارزين :

اولاً : الابتعاد عن المحاكمة النيابية مع انه توسط كثيراً لتخفيف الحملة عليه. ثانياً : لن يفلح حيث ذهب وان يفلح إلساحر حيث اتى.

ع - ش

بيان الحريري في جلسة الموازنة: محاولة لتجديد شباب الحكومة المهترئة

الاعلام وتطرق الى الندوة التي نظمتها تلفزيون لبنان في ما يتعلق بقانون تنظيم الاعلام، اضافة الى عرض منجزات وزارة العدل ومن بينها قانون المجلس الدستوري، وكل هذه الانجازات روتينية تدخل في صلب مهام الوزارات.

واستغرب المصدر استمرار المراهنة على القروض والمساعدات في مسيرة الانماء والاعمار، وخاصة مساعدات جامعة الدول العربية، التي للبنان بدمتها ما يقارب المليار ومئتي مليون دولار عن السنوات السابقة، وخمس مائة مليون دولار اثر عدوان الياوم السبعة على لبنان، ولم يدفع منها شيء حتى الان، وكذلك المساعدات بشأن اعادة اعمار المدينة الرياضية والتي تبلغ ١٧٥ مليون دولار والتي لم يصل منها سوى ٣٥ مليون دولار، واذا لم تات هذه المساعدات فماذا سيكون مصير الانماء والاعمار؟

هذه الامور توضح ان الحكومة ما زالت مستمرة في سياستها السابقة ولم يحدث اي تغيير في هذا المجال، وهي مستمرة في اطلاق الوعود، ودفعت في بيانها بجملة من الوعود مع انعلم انها غير مجبرة على الزام نفسها بعد انتكاسات الوعود السابقة، واطلاق المزيد منها كما ورد بشأن خطة العام الفين... والطاقة الكهربائية التي ستكون مؤمنة في جميع المناطق اللبنانية على مدار ٢٤ ساعة في اواخر العام ١٩٩٤ على حد الوعود الجديدة.

من هنا، يتوقع المصدر ان تتم مناقشة الموازنة بصورة عادية، مع احتمال ضعيف بان تقر الموازنة كبند وحيد اذا لم يسمح الوقت بمناقشتها، واذا ظهر ان هناك اجماعاً نيبياً لا سيما ان الرئيس الحريري وبعض الكتل النيابية يحاولون للمة جلسة المناقشة واختصارها لتسهيل اقرار الموازنة ولو بمادة وحيدة، الامر الذي سيجعل الرئاسة غير مانعة لرغبة النواب هذه.

سعد حمية

الاعتبار للدولة وان هذا المشروع في ظاهره هو اعادة الاعتبار لمؤسسات الدولة فيما اعادة الاعتبار لهذه المؤسسات تهدف إلى تحقيق غايات ومصالح شخصية، كما حصل في اصمار وسط بيروت، ومصروف الاسكان، والشركات العقارية الخاصة، والتعيينات الادارية والاصلاح الاداري.

واخذ المصدر على الحكومة، انها غرقت في التفاصيل الدقيقة، دون الخوض في اطار الخطة العامة الموضوعية، ولاحظ ان الحكومة اعلنت، عن مشروع خطة واسعة النطاق مبنية على برنامج انفاق استثماري للقطاع العام ينفذ خلال عشر سنوات وتحديث عن اهداف الخطة دون ان تتطرق الى بحث بنود هذه الخطة وكيفية حصول هذه الاهداف.

الحريري ونوابه يحاولون للمة الجلسة واختصارها حفظاً لماء وجه الحكومة

وتوقف عند تصور الخطة، واخذها بعين الاعتبار موازنتي ٩٣ - ٩٤ التي ستحل في القريب العاجل الى مجلس الوزراء ليصار الى درسها في القريب العاجل، وهذا يعني ان الحكومة باشرت بتنفيذ هذه الخطة قبل احوالها على المجلس النيابي ورتبت التزاماتها على اساسها، وعند ذلك لا يستطيع المجلس اجراء اي تعديل في الخطة لانها تكون قد اصبحت امراً واقعاً بحجة ان الحكومة لا تستطيع التخلي عن التزاماتها.

واظهر البيان مهمات الحكومة الطبيعية على انها انجازات مهمة، وغرق في تبيان هذه التفاصيل، وتمدّد على سبيل المثال انجازات وزارة

توقفت اوساط مراقبة عند الاسلوب الذي اعتمده رئيس الحكومة اثناء تلاوته البيان المتعلق بمناقشة الموازنة، والذي تداخلت عباراته بعضها ببعض الآخر، حيث بدا الحريري مستعجلاً جداً، وانخفض صوته مرات عديدة الامر الذي تسبب بإرباك الصحافيين قبل توزيع البيان عليهم في الوقت الذي منع فيه ادخال الات التسجيل الى قاعة المجلس.

وبدا النواب اثناء تلاوة البيان وقد اصابهم الملل، حيث استغرق اقدمهم في مطالعة مجلة اجنبية، فيما خرج آخرون الى خارج القاعة للاستراحة بعدما استغرقت قراءته ساعة و٤٥ دقيقة تقريباً، تطرق فيه الحريري الى مواضيع سياسة الحكومة العامة، واتت المواضيع المتعلقة بالموازنة في اطار هذا البيان، حيث توقف النواب عند هذه النقطة وتمسكوا بها واعتبروا ان البيان الذي تقدمت به الحكومة يخالف اصول الدعوة التي حددت لمناقشة الموازنة، فيما يصلح هذا البيان لدعوة جلسة مناقشة عامة.

واجمع النواب على تأجيل الجلسة ليستنى لهم دراسة البيان بشكل دقيق، وتوقف معظم النواب، عند عدم السماح للإعلام المرئي بنقل الجلسة الى الراي العام الامر الذي استوجب توضيحاً من رئاسة المجلس حول هذا الموضوع على اعتبار ان جلسة المناقشة العامة للحكومة يسمح بنقلها عبر التلفزيون، فيما جلسة مناقشة الموازنة لا تخضع لهذا الاجراء.

ورأى مصدر نيابي، ان البيان الذي تلاه الحريري يهدف الى تجديد شباب الحكومة التي باتت مهترئة خلال العام الفائت بسبب تعثر تنفيذ انجازاتها في الوقت الذي الزمت نفسها به، وللاكتفان على المعارضة لاستيعاب هجماتها على الحكومة.

وردد في البيان ان هناك من يريد تشويه صورة البلد وان الحياة السياسية الحالية في لبنان لم ترق بعد الى مستوى السلم الاهلي، وهذا اشارة واضحة الى المعارضة، وبين ان الحريري صاحب مشروع اعادة

أي مشروع؟

نحن اصحاب مشروع نهوض لبنان واعادة الاعتبار للدولة،
الرئيس رفيق الحريري
في بيانه الوزاري اثناء جلسة مناقشة الموازنة العامة
٢٠ كانون الثاني ١٩٩٤ .

لم يكده الرئيس الحريري ينتهي من تلاوة بيانه الوزاري الطويل في جلسة مناقشة الموازنة العامة والذي عهد فيه حسنات الحكومة وانجازاتها، حتى توالت انتقادات النواب على ذلك، والديح الذاتي، الذي يعاني من اعتلال كبير في صحته. ويمكن القول ان الرئيس الحريري الذي حاول «انتعاب» اعضاء المجلس النيابي بتلاوته بياناً مطولاً يمتد لأكثر من ٤٥ صفحة «فوسكنا» ليفتح من المناقشة والمصاحبة ووضع النقاط على الحروف، الا ان حساب حائل الرئيس الحريري لم ينطبق على حساب البعير لانه لم يعد هناك مناص من المواجهة مع الشعب والمجلس النيابي بعد عام ونيف على تشكيل الحكومة التي استطاعت ان تدخل مجموعة «غيبس» للارقام القياسية في الفشل والاحباط على المستوى الوطني والخدمات العام وبمهما ظهر ان مهمتها تسويق مشروع خاص لتفصيل الوطن على قياس فرد ومصالح معينة.

ويشهد للرئيس الحريري انه اصاب مرة في كلامه عندما قال: «نحن اصحاب مشروع، لكته فشل مرتين في جملة واحدة، وهذا ربما يعطي مثلاً واضحاً على الاداء الحكومي الذي يصفه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بالارتجالي على المستوى الوطني، والرئيس الحريري فشل مرتين في كلامه هذا عندما حاول الايهام انه صاحب مشروع نهوض لبنان واعادة الاعتبار للدولة بينما الواقع والادلائل تثبت ان ما من حكومة ساهمت في تخريب المؤسسات العامة وتقويض دعائم الدولة كحكومة الرئيس الحريري حيث يبذل ما يوسعه لتحويل مؤسسات الدولة العامة ومرافقها الحيوية الى مؤسسات خاصة يضمن فيها السيطرة على قرارها وهذا بدأ واضحاً مع المحاولات التي يبذلها لاجل مطار بيروت الدولي وهو من اهم المرافق الحيوية العامة في البلاد مؤسسة خاصة ونهبه، وكما يقول الفيلسوف «ان الكتوب يقرأ من عنوانه» من خلال السعي للحصول شركة اللبناني السعودية وشركة اوجيه لبنان، على مناقصة تاهيل المطار بقيمة ١٦ مليون دولار وتفتح فرع مصرف بنك البحر المتوسط التابع له في مطار بيروت.

وهذا ما جرى بالفعل بعد عرض التصاميم المعلقة للوسط التجاري على بلدية بيروت ومجلس الانماء والاعمار وغيرهما من المؤسسات المعنية بذلك، حيث تمت الموافقة على التصاميم المؤلف من ٢٤٠ صفحة بنعشر نقاط فقط، فيما على سبيل المثال استغرق الرئيس الحريري في قراة بيانه الوزاري في مجلس النواب المؤلف من ٤٥ صفحة ١١٠ دقائق!!!

وقد يكون الرئيس الحريري يرى ان اغتصاب الحقوق والسيطرة على مرافق الدولة وتخصيصها هي مشروع نهوض واعادة اعتبار لها وهو الذي يسعى وما زال لتثبيت مرافقه ومستشاريه في الوزارات والادارات والبعثات الدبلوماسية والسيطرة على وسائل الاعلام ومصانير كل شيء في البلد لصالحه.

بعد هذا كله، هل يكون الرئيس الحريري صاحب مشروع نهوض لبنان واعادة اعتبار للدولة؟

الشركات الوهمية وتجاوز الصلاحيات للرئيس الحريري ومعارفيه هو الجواب على ذلك وهذا يرسم علامة استفهام!

ع - ٢

قالوا في اسبوع:

«اننا نسأل الحكومة اللبنانية عما اذا كانت قد وجهت نفياً الى صحيفة «لو فيغارو» حول مناقشات سرية تجري بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير خارجية العدو شمعون بيريز واطراف عربية اخرى، حول انشاء منطقة حرة للتبادل الاقتصادي في الشرق الاوسط، وفي حال صحت وثبتت هذه المعلومات، ما هو موقف الحكومة والمجلس النيابي من الاتصالات التي جرت والتي سوف تستمر في الاسابيع المقبلة، كما اكدت الصحيفة؟ وما هي صحة المعلومات التي تردت حول منع دخول عدد جريدة «لو فيغارو» الذي اورد المعلومات الاربعة الماضي الى بيروت؟»

(النائب مصطفى سعد)

«هذا العدوان الاسرائيلي» المستمر يؤكد النوايا الحقيقية للكيان الصهيوني تجاه لبنان، ويهدف الى مزيد من ارباك الوضع اللبناني على النحو الذي يدفع لبنان دفعا الى التفاوض المباشر والمنفرد مع الكيان الصهيوني الذي ما زال يؤكد اطماعه سواء في الارض او المياه او بالتأثير المباشر على الوضع الداخلي اللبناني بما ينسجم واهداف التطبيع كما يضط هذا العدو، وواجب الحكومة في هذه المرحلة ان تحسب لخيار الحرب

الاسرائيلية، وهذا ما اثبتته التجارب وتؤكد المدافع الاسرائيلية، التي تدك مدن وقرى الجنوب بلا هوادة».

(قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين)

«ان اسرائيل تصفت خلال هذا الاسبوع اكثر من خمس وعشرين قرية جنوبية محررة، الامر الذي ادى الى استشهاد مواطنين وجرح البعض الآخر وتدمير المنازل، مع العلم ان المفاوضات دخلت المرحلة الثانية عشرة، ويقولون في هذه الجولة سيكون هناك حلول، واسرائيل» تتذرع بالمقاومة وتدعي انها ترد على المقاومة، وهي نسيت وتجاهلت انها تحتل الارض، وان الشعب في الجنوب اصبح كله مقاومة. ادعو اهل الجنوب لان يكونوا يداً واحدة ويتعاون بعضهم مع بعض ضد العدو الصهيوني.. الحكومة تريد التوازن والانماء، وحرارة صيدا تأتي اليها الكهرباء ساعة في النهار، فما الفرق بين صيدا وحرارتها، نريد ان ييدا التوازن من الشمال وعمار والهمل لينتقل الى الجنوب».

(المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبيلان)

«عندنا حكم وحكومة لا يفتحان على الذين يقاتلون المحتل، ويتحدثون عن المقاومة بحياء وخجل وباطنية خشية ان يضبطهم الاميركيون متلبسين بالمعطف على المقاومة. انني لا اطلب من الحكم اللبناني بكل مواقفه، ولا اقصد موقفاً معيناً، الا ان يكون دعمه للمقاومة كدعم الرئيس حافظ الاسد الذي يدعم المقاومة في اكثر من اسلوب».

(سماعة العلامة آية الله السيد محمد حسين فضل الله)

منطقة "الشواكير" في صور

آتون دخان.. وسفحات مياه ونفايات



كانه لا يلقى الجنوب ما يتعرض له يوماً من اعتداءات صهيونية تطل اطفاله ونساءه والشيوخ، حتى ياتيهم الهمال الرسمي من جانب آخر..

وكانه لا يلقى غياب الدولة عن هذا الشعب نهائياً وكانه شعب في دولة اخرى على مستوى مقومات الصمود بعدها الادنى، حتى ياتي تلوث البيئة لمزيد من طين الهمال بلة.

واذا كان الجنوب يزرع تحت الاحتلال في جانب، فانه يزرع تحت نير غياب المستشفيات والمياه والطرق والحقوق المدنية للانسان من جانب آخر.

والتحقيق التالي يلقى ضوءاً على مشكلة منسية لم تسمع بها الدوائر الرسمية بالتأكيد ولا نقلتها تسمع لانها لا تريد ان تسمع

اكثر من ٢٠ دونماً تحولت مزارع للبعوض والذباب والحشرات

في شراء ادوية المكافحة والسوم، كما انه ينعكس على اجهزة التنفس عند الاطفال.

كل ذلك في ظل غياب السلطة الادارية على الرغم من مراجعات سكان المنطقة المستمرة وفي ظل غياب عميق لبلدية صور التي لا تستطيع تأمين رفع النفايات من شوارع المدينة بصورة مستمرة، فكيف لها ان تؤمن مكياً للنفايات وبالتالي محرقة لها.

امام هذا الوضع، وفي ظل غياب الدولة الساهرة على امن المواطن الصحي، لا يبقى امام المواطنين الا هجر المنازل وحجز اسرة في المستشفيات لتنشق الاوكسجين، هذا اذا كانت لديهم المقدرة المالية على ذلك..

سمير علامة - صور



سهل نفايات

بعيداً عن هموم السنة الدراسية، وعن ضغوط الحياة المعيشية، وبعيداً عن آثار العدوان الصهيوني على المنطقة، يبدو ان الدولة غائبة كلياً عن شؤون البيئة والصحة في الوقت الذي كانت في الماضي لا تترك شاردة او واردة الا وتنظم اجهزتها الامنية محاصر ضبط بها.

اما اليوم فالوضع مختلف تماماً، فمدينة صور محاصرة فعلاً بقضايا وأزمات بينية تنعكس على حياة المواطنين. فعلى طرفها الجنوبي تحوكت منطقة «الشواكير» الى آتون نار ودخان لنفايات متراكمة وتتراكم منذ سنوات، بحيث تحجب نهراً اشعة الشمس وتشكل ليلاً غيوماً تغزو منازل الفقراء في المدينة الصناعية - البص - المساكن الشعبية - البرج الشمالي - وينيات شرق المدينة، تزارها الاذنة المنبعثة من «المشاحر» المنتشرة في منطقة المشروع الأخضر، والصمادية، والمعشوق في بث امراض الحساسية الصدرية، والربو، بحيث يضطر المواطنون والاطفال لهجر مساكنهم ليلاً الى اماكن اكثر اماناً من هذا الوباء.

وفي هذا الصدد تقول مصادر العمال الذين يعملون في قطع الاشجار وصناعة الفحم: الى اين نذهب؟ فكل المناطق أهلة، وهذه الصناعة لا تتطلب اكثر من شوبن على ابواب فصل الشتاء في ظل ارتفاع سعر المحروقات، نحن نشعر مع الناس، ولكن هذا سبيل ارتفاقنا.

ويبدو ان نالسة الاثافي هي في بصيرات المياه الاسنة التي لا تنضب مياهها ولا تجف صيفاً او شتاءً نتيجة تحويل مجرى تصريف مياه الامطار الى مجرى مياه البيوت واوساخها. فعند مدخل منطقة المساكن الشعبية تحوّل اكثر من عشرين دونماً في منطقة زراعية الى مزارع لخلايا البعوض والحشرات والذباب، الامر الذي حول حياة المواطنين الى حالة استفزاز شامل يستنزف جيوب الفقراء



محرقة نعم في الهواء الطلق

توضيح؟

حول التحقيق الذي اجرته "العهد" في العدد الماضي عن توزيع المساعدات في الجنوب والذي ذكر فيه احد المواطنين اسما اشخاص قبضوا من جهات رسمية ودولية دون ان تكون منازلهم قد تضررت... تلقت "العهد" التوضيح التالي:

حضرة رئيس تحرير مجلة "العهد" المحترم.

ورد في مجلثكم الغراء بتاريخ الجمعة ١٤/١/١٩٩٤ وفي الصفحة ١٤ العمود الاول في سياق تحقيق حول المساعدات في بلدة حدان، قول عن احد ابناء القرية الذي نحترم ان السيد علي

صولي قبض مبلغ ستة آلاف دولار دون ان يتسبب بأي اذى.

حول هذا الموضوع نقول: ان هذا القول يحتاج الى ادلة ثبوتية كما اثبت صاحب القول بوثيقة موقعة حرمانه من المساعدات على الرغم من اصابته.

وكذلك الامر بالنسبة للشخصين اللذين ورد اسماهما في الصفحة والعمود نفسه، واذ نشكركم.

نتوخى الدقة في نشر المعلومات.

رضا صولي نائب رئيس المطار كما حضر الى جريدة "العهد" السيد علي حسين حمود من بلدة حداناً ينفي تقياً قاطعاً انه قبض من الامم المتحدة اي مبلغ، ولذا اقتضى التنويه والتوضيح.

من

المسؤول

عن ضمان اجتماعي بلا مضمون؟

المواطن المشمول بتقديرات الضمان الاجتماعي لم يعد يرى في ذلك عوناً له على تكاليف الطبابة والاستشفاء التي تسجل ارقاماً مضاعفة عدة مرات لتعريف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومع ذلك يقول المضمون «ما شي الحال» وسأترها الله تعالى.

ورغم التفاوت الكبير في تقديرات الضمان الاجتماعي على اساس التعرفة المحددة والتي لا يتقيد بها الكثير من الاطباء الذين يتقاضون بدلاً مرتفعاً للمعاينة، الا ان مسؤولي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لم يحفظوا هذه المسألة حتى الان ويقتت تعرفت الكشوف والمعاينة محدودة بـ ١١ الف ليرة لبنانية فقط مع العلم ان اطباء عديدين يتخطون هذا الرقم بأضعاف. وعلى رغم اهمية ذلك والزيادات التي يتحملها المضمون، فان تأخر الضمان الاجتماعي يدفع تعويضات الاستشفاء والطبابة وثمان الادوية لعدة شهور يضع المضمون تحت هم اضافي لانه بامس الحاجة لتلك الاموال التي اما استدانها او اقتطعها من موازنة معيشة عياله.

واللافت ان مضمونين عديدين يشكون من التأخير الذي يمتد لشهور، كما ان البعض الاخر ينوي التحرك باتجاه المسؤولين لعل مراجعته تنفع في تسريع المعاملات ودفع التعويضات الاستشفائية وعدم تأخير اي معاملة لمضمون.

وفي معلومات خاصة «للعهد» ان عشرات المضمونين في مركز الضمان الاجتماعي في منطقة (وطى المصيطبة) وغيرها من المناطق يتعرضون للمماطلة من المسؤولين في تلك المراكز عبر تأخير البت بمعاملاتهم لقاء الحصول على رشاي، كما ان صرف الفواتير المقدمة لا يرى النور الا بعد شهور. فهلاً تحركت الجهات المعنية لتسريع ودفع فواتير المضمونين والبت بمعاملاتهم وهذا اقل ما يمكن ان يقوموا به حتى لا يصبح الضمان دون مضمون؟

ع - م



صورة



لغم... وعطر..

مدوا زفتهم للسيول كي تجرفه.. وغطوا عيونهم بزفت اردا منها.. فبقيت هذه الحفرة تبعث عن غطاء في ارجاء الجمهورية الثانية.. لكن نفقات موازنة العام الجديد لم تتسع لغطاء يكتم روائح المجاري المنبعثة منها..

قبل ان تكتم انفاس المساكن.. فبات الدولار شارة مرور.. وباتت الحفرة لغماً للسيارات في الليل.. وعطراً للناس في النهار.. والمشهد الجميل على طريق سقي الحد؟

الصورة لـ «موسى السيد»

يوم ولادة الإمام المهدي المنتظر (عج) احتفالات ونشاطات ثقافية وفنية وسportiva في لبنان

الشهرية تحت عنوان "مسابقة شهر شعبان".

المسابقة ستوزع في المساجد والصينيات ومراكز الوحدة الثقافية. وتبلغ قيمة الجوائز حوالي مليون ليرة للفائزين العشرة الأوائل وتقدمها شركة الحاج حسن النابلسي للهندسة والمقاولات، إضافة الى عشر جوائز ترضية للمشاركين وجوائز قيمة لمن يحرز الدرجة الكاملة في خمس مسابقات ولم يوفق في القرعة. هذا فضلاً عن جوائز خاصة تقدمها مؤسسة الشهيد للمشاركين من عوائل الشهداء.

تكريم



...ومسيرة كشفية



زينة في المولد

■ وللمناسبة أيضاً تقيم مؤسسة الشهيد - فرع صور، عشاء تكريمياً للأطباء المتعاقدين والمتعاونين معها في مدينة صور وذلك مساء السبت المقبل.

افتتاح

■ وبرعاية نائب ضاحية بيروت الجنوبية الحاج علي عمار، يفتتح عند العاشرة من صباح الأحد المقبل استهلاكية الانماء التعاونية في منطقة الصفيح - طريق عام بئر العبد.

لقاء شعري

■ وللمناسبة ولادة قائم آل محمد المهدي المنتظر (عج) دعا حزب الله الى حضور اللقاء الشعري الذي يقيمه في حسينية بلدة زفتا - قضاء النبطية عند الساعة الثانية من بعد ظهر السبت المقبل.

يشترك فيه الشعراء السادة: نديم شعيب، السيد محمد القدسي وعباس فتوني، ويديره الشاعر محمد زينو شومان.

احتفالات للهيئات

■ وبمناسبة ولادة مخلص البشرية أيضاً دعت الهيئات النسائية في حزب الله - القطاع الرابع الاخوات للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام عند الثانية من بعد ظهر السبت المقبل في حسينية الامام الحسين (ع) في الشياح ويتضمن برنامج الاحتفال:

- قرآن كريم
- كلمة لاحد العلماء
- قصيدة شعرية
- مولد واناشيد لفرقة الكوثر للاناشيد.

وضمن سلسلة الاحتفالات التي تقيمها الهيئات النسائية بمناسبة ولادة شمس آل محمد الامام الحجة المنتظر(عج) ويوم المستضعفين، دعت الهيئات النسائية في القطاع الثالث إلى حضور الاحتفال الذي يقيمه في مصلى الامام الصادق (ع) وذلك نهار السبت في ١٧ شعبان الساعة التاسعة والربع صباحاً، حيث ستقام وليمة صاحب الزمان بعد انتهاء الاحتفال.

■ الهيئات النسائية - بيروت - دعت الى حضور الندوة الشعرية التي ستقام بهذه المناسبة عند الثانية والنصف من بعد ظهر السبت المقبل في قاعة ثانوية البتول في بئر حسن.

كما رفعت يافطات باركت لامة الاسلامية ذكرى ولادة صاحب العصر والزمان، فيما قامت التعبئة التربوية بتوزيع الحلوى وتزيين المدارس. وعلى الخطوط الرئيسية نصبت القواس خشبية رفعت عليها شعارات التبريك والزينة ابتهاجاً بذكرى ولادة الامام الحجة ابتداءً من مشارف الغازية، إضافة الى تزيين دور العبادة والمؤسسات الاسلامية.



...جانب آخر من المسيرة الكشفية



تزيين في الاحياء الداخلية

المجاهدين في سبيل الله خصوصاً ابناء المقاومة الاسلامية الذين يدافعون عن عزة وكرامة المسلمين في كل مكان».

محاضرة لحزب الله

■ وللمناسبة نفسها دعا حزب الله الى حضور المحاضرة التي يلقيها النائب فضيلة الشيخ خضر طليس عند الثانية والنصف من بعد ظهر الأحد المقبل في حسينية بلدة لبايا - البقاع الغربي.

■ وتنظم التعبئة التربوية سلسلة احتفالات ابتداءً من نهار الخميس الماضي في قرى شقرا - برعشيت - خربة سلم - تولين وثانويات الجادل وديركيفا الرسمية وجويا والصبيان في صور والبابلية الرسمية والمدرسة الرسمية في حومين الفوقا والجامعة اللبنانية في صيدا.

هذا وقد اصدرت التعبئة التربوية مطبوعات تهنئة وتبريك وزعتها على المؤسسات التربوية.

واصدرت بياناً دعت فيه الطلاب لزرع اروع الخصال في مجتمعاتهم وتجسير ينابيع العلم الصالح والمعرفة الحقة حتى يكونوا في مستوى مسؤولية الاعداد لمجتمع المهدي (عج).

لبنان ٢٠٠٥ الخامس عشر من شعبان، يوم ولادة ولي الله الاعظم الحجة المنتظر (عج) والذي اعلنه الامام الراحل الخميني (قده) «يوم المستضعفين» تظم حزب الله سلسلة احتفالات احياء للمناسبة، فيما نشرت جمعية كشافة الامام المهدي حواجز محبة في مختلف المناطق وعلى الشوارع العامة.

إكمال مسيرة العلم والتقوى لتكون مدارسنا نخباً نفتخر به لنصنع مستقبلاً افضل لأجيالنا في ظل الاسلام.

■ واقامت الهيئات النسائية سلسلة احتفالات في بلدات النبطية الفوقا وعين قانا وحبوش وباريش والدوير والكندر وقناريت والغازية.

مسرحيات

■ وللمناسبة ولادة الامام الحجة (عج) ويوم المستضعفين، اقامت لجنة الرعاية الصحية في الهيئات النسائية/ بيروت مهرجاناً للاطفال تخلطه عرض مسرحيات والقاء اناشيد من وحي المناسبة، إضافة الى مسابقات حول الولادة المباركة.

تحدث في الاحتفال فضيلة السيد سامي خضرا مؤكداً اهمية ارتباط الاطفال بصاحب العصر والزمان (عج).

وقد تم توزيع هدايا لجميع الاطفال خلال المهرجان الذي ضم حوالي ٣٠٠٠ طفل.

تهنئة

جمعية كشافة المهدي (عج) تقدمت من المسلمين بأحر التهاني والتبريكات بولادة صاحب العصر والزمان، معاهدة نائبه بالحق ولي امر المسلمين السيد الخامنئي بالبقاء على العهد ونية للوعد بالعمل من اجل بناء الانسان المهدي لدولة للحجة المنتظر.

برقية

■ وابرق "اللقاء العلماني" الى ولي امر المسلمين القائد الخامنئي مهنتاً اياه بذكرى ولادة الحجة المنتظر (عج) ويوم المستضعفين، مجدداً "البيعة والولاء والسير على نهجكم نهج الانبياء والاصفياء".

كما تقدم اللقاء من المسلمين والامة الاسلامية عموماً واللبنانيين خصوصاً بأحر التهاني، راجياً المولى "ان يحفظ

فأحياءً للمناسبة اقام قطاع بنت جبيل احتفالاً مساء الاربعا الماضي في حسينية بلدة تينين، فيما احييت التعبئة التربوية المناسبة بتوزيع الحلوى وتزيين مدارس قرى وبلدات الجنوب.

وبعد ظهر الاربعا الماضي اقامت الهيئات النسائية احتفالاً في بلدة الجمجمة واقامت سلسلة احتفالات في مناطق صور، بنت جبيل والزهراني والنبطية وإقليم التفاح وصيدا.

واقام قطاع صور احتفالاً عند الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في حسينية العباسية.

كما اقام قطاع جريوا احتفالاً مماثلاً.

ويقيم قطاع قانا يوم السبت القادم في حسينية بلدة قانا احتفالاً بمناسبة ولادة ختم آل محمد(ص) الساعة الثانية بعد الظهر.

مسابقات

■ الوحدة الثقافية نظمت سلسلة مسابقات في حسينية بلدة البازورية ومسابقة شرفية للاخرة بعد ظهر الاربعا الماضي، وقبل ظهر الخميس الماضي اقامت مسابقة مماثلة للاخوات.

كم وزعت الوحدة مسابقة الامام المهدي الثقافية الخطية في مختلف القرى.

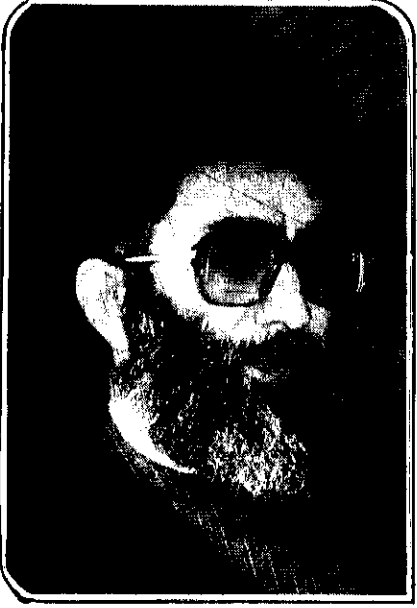
هذا وقد وزعت الجوائز والهدايا على الفائزين في المسابقات.

■ الحوزة العلمية في مدينة صور احييت المناسبة باحتفال تخلطه كلمة لفضيلة الشيخ علي ياسين وياقة من الاناشيد والمدائح.

■ وفي بلدة الشرفية اقامت التعبئة التربوية احتفالاً للتلامذة وذويهم في صفوف الروضات، تخلطه كلمة التعبئة القاها الحاج عبد المنعم عطوي الذي اعتبر ان مسيرة الامام المهدي مستمرة مع اجيال يتربون على التقوى وينهلون من معين الحق ليصلوا الى بر الامان في الدنيا والاخرة.

ثم التقى مدير مدارس الامام المهدي في الشرفية الأستاذ محمد جعفر فحص كلمة اعتبر فيها "ان علينا

الثقافة .. العهد الثاني



ان الاعتماد وعقد
الامل على المستقبل
هما من ابعاد الانتظار
حيث يتبلور بواسطته
السعي من اجل الخير
والصلاح.

ولي أمر المسلمين آية الله
السيد علي خامنئي (حفظه الله)



العناوين

- ٢٤ قانون الاعلام الجديد
- ٢٥ الامام المهدي (عج) والحقيقة الانسانية
- ٢٦ مقابلة مع الكاتب علي عقلة عرسان
- ٢٧ من معالم يوم المستضعفين
- ٢٨ مساوي الاختلاط كيف نضبطها

فاتحة الكلام

الهزيمة المحتملة ..

ياتي بقية الله ليرفع انين الثكالي، ودموع اليتامى،
ويبلسم جراح المنكوبين، يأتي مظهر العدل ليقود سفينة
المستضعفين في الارض نحو شاطئ السعادة.

ياتي ولي الله ليخرج الانسانية من ظلمات الفقر
والجهل والاستعباد - بفعل سياسة الاستكبار العالمي وعلى
رأسه اميركا - الى نور الاستغناء والعلم والحرية بفعل
سياسة الاسلام الاصيل.

ياتي بصيحة ان كان في الشرق يسمعه من في الغرب
والعكس، "ان العزيز عندي ذليل حتى اخذ الحق منه،
والذليل عندي عزيز حتى اخذ الحق له".

ياتي فرج الله لترتوي الانسانية من عذب مائه حيث طال
الصدى.

ياتي بطلته البهية لينزع شوكاً، ويزرع ورداً، ليملا
العقول علماء، والصدور سعة، والقلوب اطمئناناً، ويفترش
عباته على امتداد مساحة الكون تحت اقدام الحفاة العراة
بعدها ادماها طويلاً شوك الطغاة سالمي حقوق البشر...

ياتي مستلاً سيف العدل والنصر، لتشرق من بريق
شفاؤه سماء الانتفاضة في فلسطين والبوسنة والعراق
ولبنان في جنوبه الصامد ويقاعه الراعد.

تطل علينا ذكرى ولادة المهدي الامام المنتظر "عج" في
الخامس عشر من شهر شعبان، وحكام الامة الاسلامية
يقودون شعوبهم نحو المزيد من الانبياح امام الطاغوت
الاميركي والصهيوني فرعون القرن العشرين، قافزين فوق
قدسية دماء الشهداء، وكرامة المعتقلين، والمعاقين
والمجروحين، وشرف المطرودين والمحاصرين في لبنان
وفلسطين والبوسنة والصومال والعراق، وبدافع الجبن
يجتهدون في تقديم الاعذار الأوهى من بيت العنكبوت.

وبدافع الخوف، يتجاهلون امكانات الامة التي يشتري
ابناؤها اكفان الشهادة في حياتهم الامر الذي شكل لها
عبر التاريخ بهذه الروحية حضوراً فاعلاً مهيباً في ساحة
الكون على امتداده طويلاً وعرضاً.

ولهذا، مهما حاول الاستكبار العالمي بالتنسيق مع
حكام الامة الماجورين، ان يكبس امتنا الاسلامية المجيدة
ثوب المذلة والمسكنة، فلن يحصد من وراء محاولاته سوى
الفشل والخيبة والهزيمة عاجلاً او اجلاً.

الشيخ حسن مشيمش

الإمام المهدي والحقيقة الإنسانية

د. حسن جابر

الإمام المهدي ليس بديلاً عن البشرية، وبالتالي لا يعد وجوده مسقطاً لتكليف الناس في ممارسة دورهم في الحياة

بين المهديوية والكدر الإنساني رابط واقعي قوي تحقق بوجود الإمام الخميني

لا وجود لاستقرار إنساني عام قبل ترجمة القيم الإنسانية الأصيلة في المجتمع

تعد المهديوية من أكثر المسائل التباساً لجهة وظيفتها في الحياة الإنسانية، وقد لا يقتصر الغموض على غير المعتقدين بالفكرة بل يتعداهم إلى المؤمنين بها والمدافعين عن التلاقي في المنظومة المنطقية للعقيدة الإسلامية.

وقد تعدد مناشئ الغموض والاختلاف في الفهم، لكن شيئاً واحداً، يشترك فيه معظم المختلفين هو عدم ربط المهديوية بحركة التجربة والاختبار الإنسانيين، وبيان البشرية مطالبة بالخوض في الحياة وبصوغ محصلات تجاربها في إطار القيم الإنسانية التي حددها الخالق عز وجل في الرسائل السماوية المتعاقبة وفي القرآن الكريم بالخصوص. فالإمام المهدي، ليس بديلاً بالمطلق عن البشرية، وبالتالي لا يعد وجوده (عج) مسقطاً لتكليف الناس في ممارسة دورهم في الحياة. فالمهديوية لا تعني استقالة المؤمنين به من مهمات الحياة، بمعنى الكف عن دراسة الحقائق الطبيعية وكشف سننها لتسخيرها والاعتبار بحقائق تطور التجربة البشرية في الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لفهم مساراتها.

ليس لظهور الإمام في آخر الزمان ايضاعات كافية تكشف عن المفزى الحقيقي لتأخير نهضته (عج)؛ إلا تُشعر بضرورة أن تأخذ البشرية فرصتها التامة لتقارب حقائق المجتمع والطبيعة والوجود؟

في الحقيقة، البشرية مفضولة على حب الاستطلاع والبحث، وبالتالي الكشف عن الحقائق، ولا يعقل، لا بل من اللغو أن تُعطل الميول عند البشر وفي عدد غير محدود من الاجيال لمجرد الاعتقاد بان الإمام سيملا الأرض عدلاً وقسطاً بعدما مُكثت ظلماً وجوراً.

في الواقع، لا قيمة لتنجز الواقع في كثير من الميادين في آخر الزمان، ان لم تكن مسبوقه بمرات البحث والاعتبار، وسعادة البشرية في الخلاص لا تتأتى الا بعد مسيرة شاقة من العذابات والاختناقات والنجاحات، والا لماذا نُعت يوم خروج الإمام بالفرج، لقد عدّ الشهيد الصدر شعور الإنسان بالنفاد، وياسه من امكان تحقيق العدالة والحرية التامين، عدّ ذلك من العوامل الأساسية في خلق المناخ المناسب لتقبل رسالة العدل الجديدة.

فغيبه الإمام ليست عبثاً، بل مقدرة الهيا لإتاحة الفرصة للإنسانية لخوض، وهي لا يمكن أن تكون غير ذلك، أي يتساوى في النتيجة وجود الائمة (ع) في السلطة أو خارجها. اما القراض ان وجود الائمة (ع) في السلطة كان سيمنع من غيبة الإمام، فهو لا ينتظم في إطار الرؤية الشاملة للإسلام التي تحث الإنسان على الاستفادة من تسخير الطبيعة وكشف آيات في النفس والاتفاق فضلاً عن شعوره بالاستقلال في بناء تجربته في ظل المحددات الشرعية.

هذا الفهم لمسألة المهديوية وارتباطها بالكدر الإنساني، بقي اسير بعض التصورات النظرية التي ان دفعها الإمام الخميني (قده) بقوة إلى الواقع، ولأول مرة يتقدم الإسلام المشيع بالرؤى النظرية إلى الميدان العملي ليصنع تجربته المعاصرة بعد ان حرمة بعض حملته والمعادين له من خوضها في العصور الماضية، وبفعل التراكم في الخبرات سيكون الحضور التاريخي للمسلمين فاعلاً وبالتالي سيكون ظهور الإمام تنويجاً بل تنجيزاً لحقائق السير التكاملية.

اما توهم، ظهور الإمام في ظل فراغ الخبرة والتجربة، فهو لا يتساوق وامكانية ادراك المؤمنين للحقائق، ان لم نقل بأنه يستحيل فهمهم لها دون الخوض في موضوعاتها مسبقاً وادراك ما امكن منها.

الإمام وحركة التاريخ

تسجل البشرية، كل البشرية، في كل يوم، وفي إطار كدحها المستمر والمتواصل، اسهاماً جديداً يراكم من مادة الكشف عن الحقيقة، وهي في حركتها تكشف وبصورة تلقائية عن سنن وقوانين الهية في الاجتماع الإنساني، سواء في اخفاقات التجربة أو في نجاحاتها، فالنتائج كلها مادة للدراسة والاعتبار. لكن الواضح في حركة التجربة ان البشرية، لا تخضع

لنظام الدورات التاريخية، وفق التصور «الشبنغلي» أو «التوينبوي» وقبلهما «الخدوني». فيكاد لا يختلف اثنان في ان القوانين والانتظمة في العصر الحاضر تختلف في ملاحظة قيمة الإنسان عن العهد الفرعوني والإقطاعي الغربي في القرون الوسطى، غير ان هذا التطور لم يقض على العصبية الاتنية والدينية والمذهبية فلا تزال تلك القيم في شموليتها نسبية.

والتطور الحاصل، اليوم، مدين بشكل او باخر لوجود الاصاله الإنسانية في عمق طبيعتها، وهذه تسعى باستمرار الى رفع الاغلال عنها، الامر الذي يولد حركات الاعتراض والثورات، وبالتالي التغيير. فالقيم الإنسانية، لها اصالتها، على حد تعبير الشهيد المطهري، والوجود البشري، وفق طبيعته ينشد دائماً الى تلك القيم، أي الحق والحقيقة والعدالة ومكارم الاخلاق، وهذه بذاتها تشكل ضمانات الارتقاء نحو التكامل الإنساني. وهنا يبرز دور الوحي الذي يوجه، دائماً، الإنسان الى تلك القيم ويذكره بنداء الفطرة. من هنا، لا يمكن تصور استقرار إنساني عام قبل ترجمة تلك القيم الاصلية في الإنسان، وستبقى حركة الاعتراض والتغيير مستمرة طالما لم تتجسد تلك القيم فعلاً في الاجتماع الإنساني.

والإمام الذي يمارس دور الشاهد على امتداد حياته الشريفة، سيكون محيطاً بمختلف التجارب، معاصراً للنجاحات والاختناقات معاً، وهو الامر الذي سيساعده في حسم الموقف في التاريخ لحساب الاصاله الإنسانية.

فالعميارية في نهاية التاريخ ليست صيغ التنظيم التي تعطي الإنسان الحق في التعبير والحرية التامة فحسب، وفق الصيغة الليبرالية او وصول الإنسان الى العدالة في توزيع الموارد الطبيعية، حسب الصيغة الماركسية، وانما بتجسيد القيم الاصلية للإنسان التي لا تطف عند حدود الحرية والعدالة، بل تتعداهما الى الحب والنواد أي صيغة «احب لإخيك ما تحب لنفسك وكره له ما تكره لها».

هذا التصور، هو الذي ينبغي على البشرية ان تكدر لترجمته والذي يتوافق مع الفهم القرآني لعملية التغيير ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ولعل عذابات المؤمنين الصالحين متأتية من سعيهم لترجمة الميول والقيم الإنسانية الى سلوك يومي يحكم حركتهم كفراد وجماعات، وسعي الآخرين لتعميم مفاهيم التحلل والانحراف تحت شعارات الحرية والمساواة.

وما دامت المنظومة التي يسعى الآخرون الى تعميمها خارج دائرة القيم، التي هي الضمانة الوحيدة للسعادة الحقيقية للبشرية، فإن التجربة الإنسانية المعاصرة لا تزال بعيدة عن كمالها، فالنظرة مختلفة بل الموضوع مغاير، وحتى تُسلم البشرية بخطا توجهها، امامها الكثير من التجارب والاختبارات، وسيبقى الناس مبتلين بالظلم والاستضعاف، وقد تستمر المحاولات لقرون طويلة، وهو ما سيبيث على السام والضجر من امكانية العلاج، وساعتئذ سيأتي الحل ليضع حداً لعذابات الإنسانية الطويلة والمريرة.

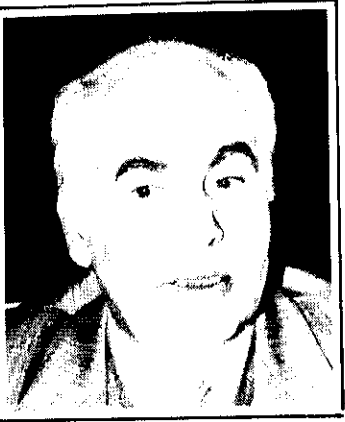
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الأرض يرثها عبادي الصالحون.

في هذا الإطار، ستكون الاصاله الإنسانية المنفرسة في الفطرة، هي الضمانة في الحكم على فشل الصيغ المنحرفة، وبالتالي على سلامة المنهج الذي سيعتمده الإمام في حركة تغيير المجتمع وتنجيز حقايقه.

وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً...

المصادر: المطهري مرتضى، نهضة المهدي في ضوء فلسفة التاريخ - الصدر محمد باقر، بحث حول المهدي (*) محاضرة القايت في الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين بمناسبة ولادة الإمام المهدي(عج).

رئيس اتحاد الكتاب العرب الاستاذ علي عقلة عرسان لـ "العهد" الثقافة هي الحصن الأخير للدفاع عن ثواب الأمة



وقوفه مع الحق التاريخي لامتته وما هي ذرائعه في أن لا يجعل الثقافة كما هي في تاريخ الأمم، الحصن الأخير للدفاع عن ثواب الأمة وأرضها وتاريخها، ولماذا هذا الاختلاف في الرؤى أو هذا الاختيار لمواقف هي أقرب إلى المواقف التجارية السياسية منها إلى المبدئية الثقافية، ولم يتشكل بعد تيار يجعل الثقافة العربية مستقلة استقلالاً واضحاً عن الخلافة السياسية العربية ويجعل هذه الثقافة تعيش حالة من رفض التبعية للثقافات الأخرى مع قبول التلاقح، لم نجد أيضاً تلك الجبهة التي تستطيع أن تشكل حضوراً ثقافياً مبدئياً في ساحة القرار السياسي وفي ساحة الفعل الجماهيري باستقلالها عن التبعية للخلافة السياسية العربية أو القطرية ورفضها للاقليمية والقطرية بشكل واضح، وإيضاً تبنيتها للخط القومي والعمل التحريري بشكل نظيف، هناك تمخضات في الفكر والثقافة العربية، وهناك صراعات حامية وحاسمة، وقد نجد في المستقبل ولادة جديدة لتيارات بثقلها، ولكنني أقول نحن بحاجة لثقل جميع التيارات الآن، بحاجة

حضورها.
● برايكيم كيف يمكن أن يصل الصوت الأدبي إلى مستوى صرخة الشهيد؟
■ اعتقد أن هناك خللاً في التوصيل يتعلق بالقارئ نفسه، وبوسائل التوصيل ومنها الإعلام، فهي لا تنقل إلا بانتقائية تقوم على أرضية قبائل السياسة وقبائل الأدب. وقبائل السياسة هي الانتماءات الحزبية حيث لكل جهاز ما لخصه من شرائح يعتقد أنها تعبر عنه فلا يصل الصوت الذي ينبغي أن يصل بالثقافة المطلوبة وبالتالي يقع أحياناً القارئ والمبدع ذلك فلا بد أن تتمسك بأمل تتطلع إليه وهو وجود موضوعية في اختيار الصوت الذي يعبر عن المقاومة، عن الثوابت والمبدئية، عن معاناة الناس، عن التطلع الإنساني وحلم التحرير وأن نواصل هذا بكل قوة عندما يستحق إلى كل الناس بصرف النظر عن القائل.

الثقافة والسلام

● كيف تنظرون إلى الواقع الثقافي الراهن وما سيؤول إليه في

المثقفون العرب أين هم؟ وماذا أضوا لمواجهة التحديات الكثيفة التي تواجه امتهم، وتهدد هويتهم الحضارية بالاندثار؟ حديث نوح سجون، وماجس كان يثقلنا ونحن نحاور رئيس اتحاد الكتاب العرب الكاتب والناقد والفكر، علي عقلة عرسان، الذي قابلته بالعهد في مكتبته المتواضع في دمشق، نافضة الغبار عن الاسئلة بحثاً عن جلاء في الرؤية والموقف لجملة إجاباته صريحة بحجم المتغيرات.

● لكل اديب وشاعر مسرحي بدايات تفجر مخزونه الإبداعي قد تكون من الطفولة أو من أي شيء آخر، كيف انطلقت بداياتكم الكتابية؟
■ انطلقت هذه البدايات في النصف الثاني من الخمسينيات وكانت بداية شعراً وقصة قصيرة، استمر الشعر وتوقفت القصة القصيرة ونشرت لماً بعض القصائد، ولكنني تأخرت نسبياً في نشر الشعر قياساً إلى المسرح الذي بدأت نشر نصوصي في حقله وتقديمها على المسرح منذ بداية الستينيات، وبعد ذلك كان يأخذني الحنين إلى الشعر، واستمر هذا التفاعل بالاضافة إلى العناية بأجناس أدبية أخرى غير الشعر والمسرح.

● اني اعتقد أن هناك عدة عوامل تتفاعل في النفس تساعد على تفجير نقطة البداية، منها البيئة المعانة، الرغبة في الملاحظة والتعبير عن الذات، إضافة إلى الأم فسيئة، ولا اعتقد أن هناك إبداعاً دون معاناة حقيقية، وعندما يتحقق شيء من الشرح في سلم معايير القيم بين الإنسان والواقع تبدأ شرارة ما لديه بالولادة، وبالتالي تبدأ صيغة ما بالتعبير عن الرؤية الذاتية وعن الموقف وعن ذلك التناقض الحاصل بين نفس معينة تحس وبين واقع قد يكون متبلداً أو متأخراً أو غير متوافق في إيقاعه مع داخل الفرد.

ما زالت تضحيات الشهداء أكبر من ابداعات الادب التي تناولها.

بين لغتي الشعر والمسرح

● لكم مجموعة مؤلفات مسرحية ورصد في الشعر، احده ديوان "تراتيل"، برايكيم ما هو الفارق بين لغة المسرح ولغة الشعر في التعبير، وأين تجد نفسك؟
■ تتمتع لغة الشعر ولغة المسرح ببعض القواسم المشتركة، فهناك الكثافة التي ينبغي أن تكون موجودة في الحوار المسرحي والكثافة الأشد في الشعر، وأنا أتكلم عن ادب المسرح الجاد وليس عن مسرح الثرثرة، وهناك أيضاً نوع من اصالة على دلالات للكلمة، أو في مضمون الجملة تحدث في الشعر كما تحدث في الحوار المسرحي، ولكن يبقى الشعر أكثر كثافة وأكثر شغافية وتركيباً وتعبيراً بجمالية ومواصفات معينة للتعبير. ولصوغ الشعر تقنية تختلف عن المسرح ولكن بشكل عام استطيع القول انه عندما نكتب المشهد المسرحي ذا الذروة العالية فينا فناننا نجد أن اللغة ارتفعت إلى الشعر.

بين المسرح والسياسة

● برايكيم، ما هي العلاقة بين المسرح والسياسة؟
■ أولاً المسرح يتصل بالحياة بكل تفاصيلها ومومها وتطلعاتها، فهو ينقل الحياة أو يترجمها على المسرح، والحياة في عصب تكوينها سياسة، لكن يبقى السؤال المطروح أساساً، المسرح كعرض مسرحي والمسرح كادب بما هما خلاصة سيرة تقدم للناس عبرة أو عظة أو مجرد تسلية، هل ينبغي

ما يقصدون إليه هو توظيف اعلامي للمسرح ليكون في خدمة ايدولوجية معينة وللقيام بدعاية سياسية مباشرة ضد أو مع.

أدب المقام

● في قصائد تراتيل الغربية نقرا قصيدة "الدم يراق فيكم" ولنا شهيد "وابابيل" وغير ذلك من اشعار تعاند السيف وتعلن الرفض والمقاومة، هل استطاع الادب بجميع انواعه ان يكون ريفاً لمن يقاومون الصهاينة داخل فلسطين، في الجولان وفي لبنان؟

■ انا اعتقد ان التضحيات والمعاناة التي عاشها شعبنا، سواء كان في فلسطين المحتلة او جنوب لبنان او اثناء حرب تشرين او في حزيران وفي الاحداث المؤلمة في ٨٢ او حتى في الاحداث الاخيرة في عدوان الياوم السبعة على الجنوب، كل هذا كان أكبر بكثير من الادب الفني وما زالت تضحية الشهداء أكبر من ابداعات الادب التي تناولها. من هذا المنطلق اقول اننا قد نستلهم استشهاداً أو نستلهم مواجهة مقتدر أو نمرج على تصوير تضحية من تضحيات شعبنا ومعاناته، ولكن لم يتشكل بعد ذلك التيار العنيف الذي يواكب المقاومة والحرب ويعبر عنهما وبالتالي يجسد هذا المعنى النضالي القومي في عطاء أدبي وفني يثقل بلون هذه الاحداث ويكثف حضوراً بشدة



عرسان يتحدث للزميل حسان بدير

ظل ما يسمى "السلام الموعود" هناك تصادم أو عدم تناسق في رؤى بعض شرائح المثقفين وفي مواقفهم، وليس ذلك جديداً على ساحة العمل الثقافي اجمالاً ولا هو جديد على ساحة العمل الثقافي العربي، ولكن المؤسف والمؤلم معاً أنه في هذه الظروف الصعبة من النضال القومي ومن التعامل مع قضية عشنا عليها نصف قرن من الزمن حول حق تاريخي للأمة، نجد تذبذباً ومراوغة وعدم وضوح، ونجد تناقضاً في صفوف المثقفين في الدرجة الأولى. انا اعذر السياسة والسياسيين لانها تتعامل مع فن الممكن المبني على معطيات معينة، وان هذه الانتكاسات لها عند الساسة ذرائعها، ولكن ما هي ذرائع المثقف في عدم

التواصل وتفاهمها على ثوابت مشتركة تجمعها، صراع الحضارات

● اميركا تحاول تطويع العالم بنظام جديد وتوسل لذلك سبيل التطبيع الثقافي، أين التلاقي، أين الاختلاف، كيف نقاوم؟

■ اعلن الغرب غزواً ثقافياً على العالم، واعلنت اميركا ذلك من خلال تصريح بوش أمام مجلس الكونغرس بأن العصر القادم سوف يشهد انتشار السلوك الاميركي والقيم والثقافة الاميركية، فهو بذلك يعلن غزواً ثقافياً على العالم انطلاقاً من امتلاكه للقوة، قد نقر لاميركا بامتلاكها للتقنية ولكن لا نقر لها بامتلاك الحس الحضاري العالمي والحس القيمي المبدئي العالي، من هذا المنطلق نحن نعتز بما لدينا ونقول إنه يمكن أن نواجه هذا الشكل من اشكال الاستعمار الجديد الذي يصدر الينا، ولا بد ان نقاوم هذه التبعية واشكال الغزو والتطبيع التي تريد ان تجعل منا تبعاً لعدونا وتريد ان تلغينا من ساحة الحضور الثقافي والحضاري، لتجعل كل معطيات القيمة الحضارية العربية الاسلامية موضع شك بنظر اهلها. قال بعض اصحاب السياسة والرأي في الغرب انه كما شهد القرن الحالي انهيار الشيوعية فان القرن القادم سوف يشهد انهيار

لم تكتب امة
صكوك
استسلامها
بدماء
شهداءها

الاسلام والعروبة، وانا اعتقد ان هذه اكبر كذبة في التاريخ للاسامة الينا ولتثبيط هممنا، المجتمع الاميركي منحور من الداخل، لديه مجرد قدرات تقنية وتدميرية، ولكن لا توجد قدرات اخلاقية، لذلك نحن مطالبون بقيمتنا وعقائدنا وحقوقنا، وبان نعيد الاعتبار للفرد وللحريات وايضاً ان نتماسك ونعيد ترتيب بيتنا العربي على ارضية قادرة على المواجهة ونحن قادرون على ذلك ويجب ان لا يفك بنا الاعلام الصهيوني والاعلام الاميركي الموظف صهيونياً والذين يتراهم الآن على اعقاب التطبيع سوف يكتشفون انهم لم يجنوا الاكثر مما جنى السادات ولن يصلوا بالامة الا الى افلاس، واذا عللونا وعللوا الاخرين بالازدهار الاقتصادي القادم فإننا نقول لهم ليس بالخيز وحده يحيا الانسان، ويول للامة عندما يصبح جل اهتمامها هو (معدتها) ونحن لم نكن من ايام التاريخ مجرد معدة نملأها ونفرغها ونكتفي بذلك، فهذا شأن السوائم وليس شأن الانسان..

كلمة إلى الدماء

● في جنوب لبنان شعب يقهر وقوافل من الشهداء تقدم يومياً، كيف تنظرون إلى هذا الدم الذي يسفح ليضيء سماء العرب، وماذا تقولون لهذا الدم، ولاهالي الشهداء؟

■ اسمح لي ان ابدأ من النهاية، فاتوجه بتحية تقدير واكبار للشهداء وتقدير خاص لذويهم، قانلاً ان هؤلاء هم الذين صدقوا الامة وصدقوا ما عاهدوا الله عليه هؤلاء هم الذين يبنون لنا الدرب يومياً، ويجددون زيت الشعلة، وبالتالي لن نخونهم، ونحن نتطلع إلى ان يستمر تيار المواجهة والمقاومة من كل الاماكن التي نعتبرها مقدسات على مساحة نضال الامة، وكما ان لنا مقدسات نعتز بها في ساحات العقيدة كذلك لنا مقدسات نعتز بها في ساحات النضال، فلهؤلاء كل الاحبار ولهم العهد باننا على طريق مفتوحة امام الاجيال، واذا اعترفت سياسات بالعدو فان الدم الذي اريق يسجل ان لا اعتراف ابدأ بعدو على ارضنا وبحق لعدو في ارضنا، وبانه لم تكتب امة من الامم صكوك استسلامها بدماء شهدائها وانما كتبت صفحات التحرير بذلك الدم، والثقافة يجب ان تشهد على ذلك وان تتابع تلك الطريق، وان لا تكتب لا بالحبر ولا بالدم ولا بأي موقف صكوك الاستسلام، فالامة التي تقدم قوافل الشهداء، ان تستسلم على ارضية موتهم او استشهداهم... نحن نفخر بما يتم هناك ونعتبره طبيعة العمل الذي يجب ان يستمر ويجب ان نحشد حوله الناس وانه مهما طال الزمن فانا الامة المنتصرة لان الزمن لصالحنا والمستقبل لنا ونرجو ان نوفق نحن الى عمل يقترب من قدسية عمل الشهداء.

حاوره في دمشق: حسان بدير
تصوير: موسى السيد

مفاهيم قرآنية

المستقبل
للمستضعفين

قال الله تعالى في كتابه الكريم: **«وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»**.

ان الإنسانية عانت وما زالت تعاني من التسلط والظلم والارهاب الذي ادى عبر فترات التاريخ الى الكثير من الماسي والويلات ودمار الحياة الاجتماعية، وفي مقابل هذه الاجواء الصعبة، كان الله عز وجل يؤدّد البشرية بالارشادات والتعاليم الالهية عبر ارسال الانبياء (ع) لكي يمارسوا دور الاصلاح في المسيرة وارجاع التوازن المطلوب ليعمّ الامن والسلام. وهما الشرطان اللذان لبناء الحياة الدنيا بالشكل الذي يتناسب مع التخطيط الالهي.

وحركة الصراع المستمرة الى يومنا هذا، لم تؤد الى ان تستقيم الحياة بنحو كلي وفي عموم الارض، ما عدا فترات محدودة، وهذه الفترات التي حكم فيها المؤمنون، شكّلت محطات مهمة، وبقيت علامات فارقة في حياة الانسانية، لكي تكون دافعاً وحافزاً قوياً في الفترات اللاحقة على النهوض والثورة ضد الظلم والفساد وتحقيق النموذج المشابه.

والآية الكريمة المتصدرة لهذا البحث تريد ان تبشّر كل الذين يعانون من ضغط الواقع الذي يعيشون، بأن هذا الامر لا استمرار له، لان جذوره وأسسها لا تتلام مع الفطرة الانسانية، ولا تتناسب مع الاهداف المرجوة، وبالتالي فإن قوى الايمان والخير والحب يمكنها ان تتحد للوقوف بوجه الظالمين والمستكبرين.

والاستضعاف المذكور في الآية هو عبارة عن "القهر الارادي للانسان" الذي يمنعه من ان ينطلق في الحياة ضمن اجواء الحرية والاختيار، ويكون مضطراً فيه بنحو الاعم الغلب لان يكون متماشياً مع الارضاع القائمة، اما عن قناعة طارئة تحصل لديه، وإما عن خوف من القوى المسيطرة، ولهذا كانت القوى المؤمنة الساعية للوقوف بوجه هذه الأوضاع، تعاني من الصعوبات الكثيرة والكبيرة معاً عندما تريد ان تعمل على اقتناع الراي العام وتوجيه نظاره نحو الاخطار الدنيوية والاخروية معاً.

ونتيجة هذا الاستضعاف هي ان يتحكم المستكبرون بمسار الحياة الانسانية دون النظر الى المعاناة التي تحيط بحياة اولئك المستضعفين. لذلك تحاول الآية اشاعة اجواء الامل الكبير بان هذا الواقع لا استمرار له، وان الله عز وجل سوف يساعد المستضعفين والمقهورين اذا هم التفتوا الى ما ينبغي عليهم ان يقوموا به حتى يتحقق ذلك الوعد الالهي بالاستخلاف.

والاية بذلك تريد ان تزرع القوة والإرادة في نفوس المستضعفين لكي يبدأوا بإظهار ارادتهم المستقلة ويعبروا عن آمالهم الخاصة، فالآية هي دعوة الى كل الذي يعيشون الاضطهاد والاستضعاف لان يطردوا من انفسهم كل معاني الرهبة والخوف امام الظالمين والمستكبرين، باعتبار ان من اهم اسباب قوة اولئك هو الرضوخ والاستسلام الذي يعيشه الضعفاء امام الاقوياء. ولهذا نجد ان القران يعبر في الآية التالية (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم). وعندما تبدأ عملية الرفض للواقع من داخل نفوس المستضعفين فإن هذه هي بداية التحول الذي سيصبح جذرياً وعماماً، ويمكنهم بالتالي من ادارة دفة الحكم بالطريقة العادلة التي تشيع الاجواء المناسبة لكي يظهر الانسان كل امكاناته المودعة فيه.

وبهذه الطريقة يتمكن هؤلاء الذين فقدوا نعمة السلام والامن والاختيار والحرية من ان يرثوا كل الامكانات والقدرات ليسخروها في خدمة بناء الانسان الذي تمثل له معاني الانسانية قيمة كبيرة يسعى للحفاظ عليها ومنع المتسلطين من تكوين القوة لاعادة الوضع الى ما كان عليه ايام الاستضعاف.

من معالم يوم المستضعفين

ذكرى

متقدة والروح الجهادية الثورية متوثبة لاهبة حتى يمن الله تعالى بنصره ويحقق وعده ببرائة المستضعفين للارض.

الانتفاضة المباركة

الصهيونية العالمية عدو لكل المستضعفين في العالم، ولا شك ان اضعاف الكيان الصهيوني يعتبر اضعافاً لكل الصهيونية الخفية والظاهرة، وبمواجهة الاحتلال الاسرائيلي تتم مواجهة كل المستكبرين في اميركا وروسيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها.

وقد من الله على المستضعفين بتفجير هذه الانتفاضة المباركة التي اصبحت هاجس المستكبرين جميعاً.

من هنا كان واجب كل مستضعف ان يبذل كل ما في وسعه لكي تستمر هذه المواجهة المقدسة على ارض النوبات..

انها امانة الله في اعناقنا فلنحفظ الامانة ولا نضيعها..

لا يمكن تحقيق العدالة في الكون ما دامت الصهيونية مطلقة اليد تتلاعب بمقدرات الامم لمصلحة «شعب الله المختار» كما يقولون.

والمقاومة الاسلامية هي الطريق لمواجهة «اسرائيل» وعملائها ولقد اثبت تاريخها المضي أنها تجسيد للرحمة الالهية واصرار المستضعفين على تلقين المستكبرين دروساً لا تنسى. ان المحافظة على هذه المقاومة واجب مقدس... وعلى كل مؤمن بالله والحق والعدالة ان يعتبر ان دعم هذه المقاومة في طليعة واجباته.

تجديد البيعة

واخيراً في يوم المستضعفين نجد البيعة للمهدي المنتظر (عج) ونائبه الخميني العظيم مؤكدين المضي قدماً في الدفاع عن الثورة الاسلامية الام التي كانت المقاومة الاسلامية والانتفاضة وكل ظواهر الصحة الاسلامية من ثمراتها المباركة.. معبرين عن اصرارنا على العمل الدؤوب لتوحيد جهود كل المستضعفين ورض صفوفهم لتقحم سوح الجاهد تمهيداً لظهور منقذ البشرية في يوم الخلاص...

الصراع المستمر بين الحق والباطل بين المستضعفين والمستكبرين بعد ان تجرب البشرية مختلف النظم والاتجاهات وتلمس فشلها ويشد تطلعها الى العدل والعدالة ويصبح ذلك حلم كل انسان ومحط اماله.

ان يوم المستضعفين دعوة الى جميع القوى المحبة للخير التي عانت من الظلم والاستكبار والاستعمار لتوحد صفوفها وتتلاقى جهودها للعمل الجاد على تخفيف الام البشرية.

انه يوم كل المظلومين الذين يواجهون الاضطهاد والحرمان والقمع والتكليل ويلقى بهم في غياهب السجون.

بين الانتظار والامل

ان الربط بين ذكرى ولادة الامام المهدي المنتظر والام المستضعفين كفيل ببعث روح الامل في نفوس المتطلعين الى بسط العدل ومحاربة الظلم ذلك انه يذكرهم باستمرار انه مهما طال ليل المستكبرين فان صبح المستضعفين قادم لا محالة.

انه وعد الله تعالى، اخبر به نبيه المصطفى (ص) وتناقله المسلمون جيلاً بعد جيل كما تناقلوا جميعاً خبر نزول نبي الله عيسى عليه السلام وصلاته خلف المهدي في القدس، الامر الذي يدل على ان خير «يوم الخلاص» سيعم كل المستضعفين وسيوجد كل المعتقدين بالله تعالى على حقيقة الايمان والعبادة للقضاء على اتباع الشر وعبيدة الشيطان والاهواء الفاسدة.

ان يوم الخلاص الذي تحدث عنه جميع الاديان وتهفو اليه كل الافئدة واقع مهما اشتدت حلقة المعاناة.

وهذه الحقيقة تعطي زخماً كبيراً للمستضعفين حتى لا يتراجعوا امام ضغط المستكبرين وعربيتهم.. وبذلك يصبح مفهوم الانتظار ويصبح عملاً ايجابياً متواصلاً لا يعرف الكلل ولا يجد الوهن اليه سبيلاً.

ومن هنا كان وجود يوم عالمي للمستضعفين مرتبط بالامل الكبير للمهدي الموعود وضرورة كبرى لتجديد العهد على مواصلة المسيرة وابقاء جذوة الصراع

قال الله تعالى: «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ» القصص ٥٠

في اجواء الخامس عشر من شعبان ذكرى ولادة بقية الله الامام المنتظر صاحب العصر والزمان عليه سلام الله هذا اليوم المبارك الذي اعلنه قائد الامة الاسلامية الامام الخميني (قده) يوماً عالمياً للمستضعفين، لا بد من وقفة نوضح فيها بعض معالم هذه الذكرى وما ترمز اليه.

لقد بذل المستكبرون كل جهدهم لإخضاعنا وسحق وجودنا، من حملات التنصير والتفريب الى الحملات العسكرية وما نتج عن ذلك من وقوع بلادنا في قبضتهم ثم الاستعمار الجديد وتنصيب نوابير علينا باسم «حكام المسلمين».

وحين ظنوا انهم شفوا غليلهم واصبح بإمكانهم ان يناموا على حير.. تفجرت الصحوة الاسلامية بقيادة امام الامام الخميني الفدي فاذا بالمستكبرين يرون انهم امام واقع جديد.

يوم المستضعفين

قبل الثورة الاسلامية كان العالم كله عالم المستكبرين، ولم يكن المستضعفون يجدون من يطرح قضاياهم ويصر على انصافهم من مصاصي الدماء الذين ملأوا الارض فساداً وظلماً. ولقد كشفت الثورة الاسلامية المظفرة زيف هؤلاء المستكبرين وايقظت المستضعفين ليطالبوا بحقوقهم السلبية ويضعوا حداً لتلاعب المستكبرين بمصيرهم. وفي هذا الاطار جاءت دعوة الامام القائد لإعلان ذكرى ولادة الامام المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف يوماً للمستضعفين.

واي يوم هو واقرب للمستضعفين وتطلعاتهم من هذا اليوم؟

فالمسلمون جميعاً متفقون على ان رسول الله (ص) اخبر بان المهدي هو الذي يحقق العدالة الاجتماعية ويضع حداً للظلم والظالمين «يملا الارض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً».

وستكون هذه الثورة الاسلامية الشاملة تتويجاً لكل مراحل

حياتنا

سأوى لله مختلفاً ..
كيف نضبطها؟

رغبة المرأة في إحلال موقعها الطبيعي في الحياة، تدفعها إلى الانخراط في ميادين الدراسة بجميع اختصاصاتها وتشدها إلى خوض مجالات العمل على أنواعه، وهذا ما يجعل التقاعها بالرجل الذي سبقها إلى هذه المواقع، أمراً لا مناص منه. وهكذا تتوسع دائرة تواصل المرأة بالرجل الأمر الذي يسهل مسيرتهما نحو التكامل حيناً ويعسرهما حيناً آخر.. وهذا يطرح تساؤلات ملحة حول ظاهرة الاختلاط فهل هذه الظاهرة إيجابية أم سلبية بالمطلق؟ واني تكمن مصلحة المجتمع.. في منعها بالكامل، أم في توسل حدود معينة تقنن وتضبط الاختلاط وما هي هذه الحدود؟

وللاجابة على هذه التساؤلات يضعنا الاختلاط ككل ظاهرة اجتماعية، أمام جملة من السلبيات والإيجابيات، التي تستلزم عملية الموازنة بينها اتخاذ موقف ضابط يضمن الحفاظ على الوجه الإيجابي للظاهرة، وتجنب أثارها السلبية في الوقت نفسه.

الوجه الإيجابي:

لأن المرأة ليست انثى فقط بل هي إنسان وانثى، فإن دورها في الحياة بناء على ذلك لا يمكن حصره في الوظائف البيولوجية، بل لا بد أن يتعدى تلك الوظائف إلى البعد الإنساني، الذي يحتم إفساح هامش من الحرية أمامها للانطلاق في ميدان الحياة العامة إلى جانب دورها التربوي داخل الأسرة. وبذلك يصبح العمل في الميدان العام هو تأكيد لبعد المرأة الإنساني العام، إلى جانب بعدها الأنثوي الخاص.

من هنا، فإن إعادة انطلاق المرأة في الميادين العامة التي تحتم عموماً التقاعها بالرجل، قد يؤدي إلى أسرها

في سجن إحساسها بانوثتها وبدورها الأنثوي، الأمر الذي يؤدي بها إلى تضخيم هذا الجانب من شخصيتها على حساب الجوانب الأخرى، كما ويؤدي في الجهة المقابلة، إلى تضيق اهتمامها بتنمية طاقاتها العلمية والفكرية والإبداعية.. وما إلى ذلك من طاقات تنأى بطبيعتها عن البعد الأنثوي لعدم امكانية توظيف تلك الطاقات في حياتها العملية حاضراً ومستقبلاً، خصوصاً إذا ما أقرنا سلفاً بأن الحياة العملية تستلزم الاختلاط بنسب معينة لعدم امكانية بناء عالم علمي وعملي خاص بالنساء وآخر خاص بالرجال. علماً أن بناء عالمين، واحد للمرأة وآخر للرجل، يلتقيان فيه في ساحة الحياة الزوجية فقط ليس بالأمر المستحيل عملياً فقط، بل هو مناقض لطبيعة بناء الحياة الإنسانية التي أسست على الزوجية.

والتقاء المرأة بالرجل في ساحة الحياة العامة، سبيل لمعرفة كل منهما لخصائصه وتنميتها، لأن معرفة الآخر المختلف تلقي ضوءاً كاشفاً على الذات، بما يفيد تطوير هذه الذات، وفي تنمية العلاقة مع الآخر، كما ويتكفل هذا التعارف بين الجنسين في ميدان واحد، على تكوين معرفة موضوعية بالجنس الآخر، لا تسقط في مهاوي الإفراط أو التفريط بحيث لا يُضخم هذا الآخر سلباً أو إيجاباً لمجرد انتمائه إلى الجنس الآخر المجهول. وفي ذلك ما يخدم بالطبع تكامل مسيرتهما معاً في الحياة، كما ويساعد على جعل قضية اختيار الشريك مسألة أكثر إنسانية وواقعية، وفي ذلك تدعيم قوي لبناء الأسرة، وخطوة هامة على طريق تحقيق سعادتهما وسعادة المجتمع وسلامته.

الوجه الآخر:

يصعب على أغلبية النساء والرجال تناسي خصوصيتهم إذا ما وجدوا في مواجهة الجنس الآخر، الأمر الذي يجعل الاختلاط خطراً داهماً على المرأة والرجل على حد سواء لما يخشى عليهما منه كالتقاع في منزلقات العلاقات المحرمة بمستوياتها المختلفة (الفكر، النظر..).

وفي هذا المجال جاء قول السيدة الزهراء (ع) حول الفضلية عدم رؤية المرأة للرجال ورؤية الرجال لها، كإشارة إلى حجم الخطورة التي تتهددها وتهدد الرجل لها، كإشارة إلى جو الاختلاط ولكنها لم تقل ذلك في سياق الإلزام لعدم امكانية ذلك عملياً.

ضبط وتحصين:

مع تفحص وجهي الاختلاط السلبي والإيجابي، يبدو أن اتخاذ حكم سريع باطلاقه أولاً يمكن أن يتحقق دون أن يوقع الضرر بقطبي المجتمع، وبالعلاقة بينهما، وبالمجتمع ككل، لذلك فإن العمل على ضبط العلاقة القائمة بين الجنسين أمر لا مناص منه، حماية للثنتين وللمجتمع، ولضبط آلية غايتها حفظ الإيجابيات وتنحية السلبيات، بما يخدم المجتمع على أرضية صالحة تساعد على تحقيق ذلك.

من هنا، فإن أول ما يستلزمه أمر كهذا، بيئة نظيفة أخلاقياً، وثقافة اجتماعية صحيحة قائمة على الاعتراف بالبعد الإنساني في الجنس الآخر، واحترامه إلى أقصى الحدود بحيث تتركز العلاقة به على هذا البعد دون غيره. وهذا الجو الصحي، السليم، يتكامل دوره مع العمل على تحصين الذات روحياً، وسلوكياً وعملياً من الانحراف بتقوية علاقتها بالله وتمارينها على العفة وتحصينها بالزواج، وإن كانت (الأنثى) المحضنة، والمجتمع النظيف هي الأرضية الصالحة لتواصل الجنسين المتمر في ميادين الحياة المختلفة التي تستلزم اختلاطهما.

ولتحصين الاثنين فعلياً خلال تواصلهما العملي والعلمي والحياتي، لا بد من تاطير ذاك التواصل في حدوده الضرورية بحيث لا يتعدى إطاره الضروري مكاناً وزماناً، ولا يتجاوز أغراضه العملية والعلمية، وإلا تحول عن المنفعة إلى الضرر واستلزم آنذاك الغاء.

منى بلبل

صحة

كي نحيا بقلب معافى..

القلب هذا العضو الصغير بحجم قبضة اليد الذي يسكن جوف الصدر، يعتبر مركز الحياة النابض، إذ يكفي أن يتوقف عن العمل لدقائق، ليحدث الموت المحتم لباقي الأعضاء في جسم الانسان. ولنعرف سر عظمة هذا العضو الذي ليس ثمة عضو آخر في الجسم يضاهيه في جدارته في تحمل المتاعب والصعاب، يكفي أن نعرف أنه ينبض حوالي ٧٠ مرة في الدقيقة الواحدة ويستمر على هذه الحال لأكثر من ستين أو سبعين سنة هي معدل عمر الانسان، دافعاً كل يوم ما بين ١٠ إلى ١٠٠ لترات من الدم إلى الأوعية الدموية في الجسم، فهو يعمل دون كلل أو ملل طيلة الفترة التي وهبها الله للانسان من عمره.

مصادر الخطر

إذاً، بين ضلوع كل منا قلب يخفق، وفيه سر حياتنا، فكيف نحافظ عليه سليماً معافى؟.. إن القلب لا يرهقه العمل الطويل بقدر ما تضعفه الامراض التي تنتابه، والعادات الضارة التي ندمن عليها في حياتنا اليومية كاستنشاق السعوم الضارة مثل نيكوتين التبغ، أو تعاطي المنبهات أو الاجهاد العصبي أو قلة النوم والراحة، أو العادات الغذائية السيئة التي ترهق الجسم بالفائض من الدهون التي تترسب على جدران الشرايين لتؤدي إلى تصلبها، وبالتالي إلى ارتفاع الضغط وحدوث النوبات القلبية التي ينتج عنها ألم خائف في الصدر، وقد تؤدي بحياة الانسان. والنوبات القلبية هي أحد أهم الامراض الاسعافية التي تصيب القلب وتستدعي العلاج السريع وهي تحدث على شكلين:

الشكل الأول: تضيق فيه الأوعية الدموية المغذية للقلب إلى درجة يحدث فيها القصور في تروية القلب وامتداده بالأوكسجين اللازم لحياة الخلايا القلبية النوية، وتستمر هذه الحالة لدقائق وتزول تلقائياً أو بالأدوية، ويحدث هذا الشكل غالباً أثر جهد كالمشي، أو صعود الدرج وعسر الهضم، وينتج عنه ألم خائف في الصدر ومن هنا تسميته بخناق الصدر.

الشكل الثاني: وهو ما يسمى بالذبحة القلبية أو الإحتشاء، وفيه يحدث الانسداد التام في أحد الأوعية الكلينيكية المغذية للقلب بسبب خثرة دموية أو شحمية، تتحرر من جدار شريان مصاب بالتصلب، وهنا تحدث الوفاة بنسبة كبيرة بسبب عجز خلايا القلب عن القيام بوظيفتها وتميتها ما لم يجر الدم إليها ثانية خلال دقائق، وعلى عكس الخناق الصدري فالذبحة هنا تحدث دون جهد مسبق،

وفي حالة الراحة. والمعروف أن الخثرة الدهنية التي تتحرر من جدار الشريان هي من نوع الكولسترول الذي يحتاجه الجسم لبنائه بكمية معينة، فإذا زاد وارده إلى الجسم عن طريق الغذاء الغني بالدهون والشحوم، ترسب فائضه في جدار الشرايين مؤدياً إلى تصلبها وارتفاع ضغط الدم وخطورة حدوث الخثرات التي تنتهي إلى القلب لتسد أحد شرايينه المغذية محدثة الإحتشاء أو الذبحة. ولنتذكر أن الأبحاث الاحصائية تدل على أن الذبحة القلبية تحدث لدى الرجال بنسبة ٧٥٪ وهذا لا يعني أن النساء في مأمن من الإصابة خصوصاً إذا توفرت عوامل الخطورة للإصابة بالذبحة والتي منها التدخين، والبدانة، ارتفاع الضغط، والسكري، ويُعتقد أن نسبة الإصابة تعود لتساوي بين الرجال والنساء بعد سن اليأس عند النساء، وهذا يدعو للاستنتاج أن الهرمونات الجائفة في الدم عند المرأة في سن الانجاب هي عامل وقاية حقيقي من تجلط الدم وبالتالي الإصابة بالذبحة القلبية.

علاج ووقاية

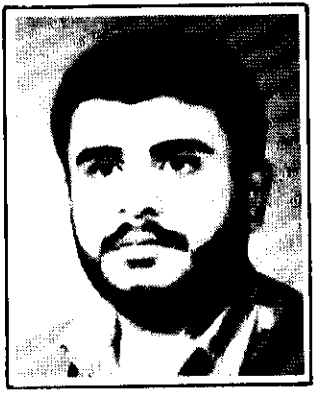
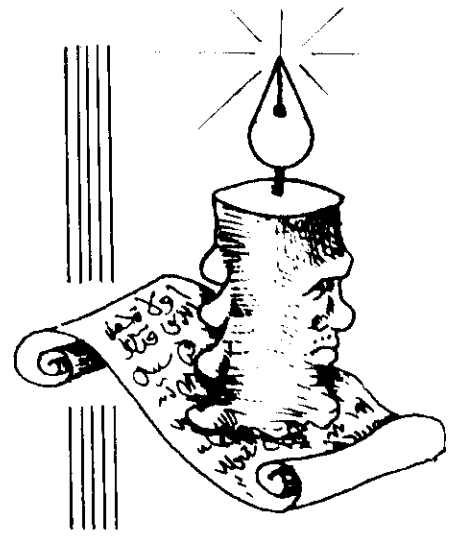
إن علاج الأزمة القلبية إذا حدثت هو علاج اسعافي، ويجب أن يتم خلال دقائق من نقل المريض إلى اقرب مركز صحي مجهز، وتعتمد المعالجة المبدئية على تدبير الألم والقلق وتهذئة المصاب، ونزع الملابس والأربطة الضاغطة حول العنق ونقله بأقل جهد ممكن إلى المستشفى حيث يعطى العلاج النوعي من قبل الطبيب.

أما وسائل الوقاية التي يجب أن نطبّقها لنحيا بقلب سليم فهي:

ممارسة الرياضة، إذ تعتبر مهمة جداً لحرق الفائض من المواد الدهنية وأسهلها رياضة المشي. وهناك التقليل من تناول المواد الدهنية في الغذاء وخاصة عند ذوي الاستعداد للإصابة بالبدنين. كما يجب الحفاظ على معدل وزن طبيعي ما أمكن، ولا ننسى دور العوامل العصبية المجهدة كالغضب، إذ يعتبر نمط الحياة العصري مزدهماً بالعوامل المثيرة للأعصاب والقلق، فينبغي أن نخفف من تأثير هذه العوامل.

ومن النصائح القيمة للاحتفاظ بقلب سليم الإبتعاد عن التدخين، أما الاعراض التي توجب استشارة الطبيب فهي حصول ألم حاد في الصدر يرافقه انقباض وحس ثقل، يمتد أحياناً إلى الذراعين وخاصة اليسرى، وخصوصاً إذا ترافقت هذه الاعراض مع أحد عوامل الخطورة التي ذكرناها كالضغط والسكري والبدانة والتدخين، أو كان هناك عوامل وراثية كإصابة أحد الابوين بنوبة قلبية.

وأخيراً فإن تلقي مشاكل الحياة بهدوء والعمل على حلّها برحابة صدر والتدريب على هدوء الاعصاب في المواقف الحرجة والمصائب مع تعزيز الايمان بالله والثقة بالنفس، كل ذلك كفيل بجعلنا نحيا حياة سعيدة بقلب معافى سليم.



رسالة إلى الشهيد علي محمد الحركي

هاك ضلوعي..

.. تترجل عن صهوة الذكرى.. الى
محضر شعبان.. تفرد عينيك كما دمك..
لوحة بطولة ومشهد نور.. هذا جرحك صار
وساماً..

صار أنشودة الثوار تعزفه ملاحم
المقاومة.. ليعبر الى مشهد أبي الفضل عند
نهر كربلاء.. في ذكراك أيها الحبيب، أعبّر
اليك.. لألمس أطراف روحك.. أتنسّم
الدفء والحنان في مقلتيك.. أترجل إلى
أعتابك ليعلو الكلام.. لأنسج في كلماتي
انتصار الزمن.. أبا الفضل.. تمتد أمامي
أشعة دمك.. فأجد السير في جداول
نجيعك.. أنصت لهمسها.. أنسج منها رداءً
للأفق الجديد..

علي، أيها الفارس الحيدري.. في
ذكراك.. يحضر عندي رذاذ ضوء.. يشعل
في جرحاً.. أسمع منه خفقات قلبك.. صليل
سيفك.. هدير بحرك.. إنسياب دموعك،

فتحضر عندي ثانية ومضة نور.. تاج علي
هامتك..

أقحوان عند نعشك.. بيادر عمر تنمو
في قلبك.. تحرسها أسراب من ملائكة
ترويهها دمعة أمك الحرّى.. دون ان تخبيء
ولو دمعة لي عند اللحاق بك..

علي، أيها الحبيب.. عهداً منا لا تضيّعه
الأيام.. ولا تبعده السنون..

نبنيك ان لحمنا صار درعاً.. وحد العين
لامس حد السلاح.. من قلوبنا الخافقة
بالاسى والثورة.. يشتعل بركان الجهاد
والمقاومة...

لقد استعرنا من عباءه ابن الجواد(القائد)
وشاح النصر والعزة..

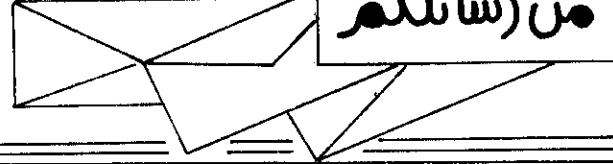
هاك ضلوعي.. في وجع الليل.. ووحشة
الأيام... أضمدتها بدعاء وعهد..

سنبقى في خطك خط الشهداء.. وستبقى
المقاومة كما صرّح دمك..

مقاومة اسلامية

اخوك عباس الحرّية

من رسائلكم



سيدى... يا بقیة الله

سيدي.. يا بقیة الله في خلقه ويا
حجته على عباده..
سيدي.. يا صاحب العصر.. يا
ورث الأنبياء.. يا حفيد الأئمة..
بين يديك.. يسمو الكلام.. ولك لا
لسواك ترتفع مواسم الولادة.. ابواباً
للحياة في وجه النهايات المهيبة..
لك يا مولاي أوجه رجائي.. نظرة
ترنو الى البعيد.. والبعيد بعيد حقاً..
ولكنك وحدك القريب.. تستوطن منا
عمق الوجدان وتمثل فينا مركز الثقل
في هذا الكيان.. تمثل شغاف القلب..
فيما هذا القلب بهاء حبك.. وجلال
موالاتك.. وعبادة انتظارك.. وانتظارك
والله عبادة لا تغلها أخرى..
سيدي لن انتظرك بعيداً عن ميادين
الجهاد التي نرجو ان تكون فيها في
طليعة جنودك..
فالسباق جهاد اكبر.. ونعم الميدان..
يا مولاي اكرم به جهاداً يقربني من
محببتك الكبيرة الواسعة التي تعمّر
الكون..
امام مصرايك سيدي.. يطيب
الوقوف وان طال.. مهيب جليل هذا
الوقوف. تأسرني رهبة لا اعرفها الا

مولانا الحبيب

وجية على الدنيا اظهروا
صلوا على خير الانبياء
اضواء عيد المنتظر
والكون اشراق به جنة
حسبي مقاماً أننى
حتى اذا فخر النورى
مولاي، اقبل مسرعاً
طال انتظارك سيدي
حسباً تبقّى غائباً
والصفو يصرخ شاكراً
والكفر يرمعن دائماً
والفلسق قد دعم النورى
وجرائم ومجازر
يا حجة الله الذي
عجل ظهورك قبلما
واشهر حسام محمد
صلى عليك الله

من نوره خجل القوم
قدهل نجم المنتظر
شمنت وانوار القوم
في يوم مولده الاغ
والبيته منذ الصغر
امسيت فسيره افترخ
واكحل بطلعتك البصر
والشوق في القلب اسر
والدين ادركه الخطر
اذضاق ذرعاً بالكدر
ظلمساً وقتل في البش
والجور في الارض انتشر
منه الرواسي تنفطر
انواره لا تسرني
اسلام جسدك يندثر
فيه العبدالة تنصر
الايام دامت والسنون

عباس فتوني

ل
ق
ط
ا
ت

علم... لا أم استعراض تجاري

هل انتهى الانسان من الغوص في اسرار الطبيعة وغوار الكون، بكل ما يحملانه من ظواهر غريبة وبغامضة تحيط به، كي يفض النظر عنها فيجري تجارب واختبارات حول بديهييات حياتها يوماً؟!

هذه المعادلة المغلوبة في فهم الامور، بدأها العالم الغربي، إذ فاجانا رواد اميركيون باكتشاف علمي بيئي استغرق سنتين، إذ عاش هؤلاء داخل بناء مقام على مساحة ١٥ الف متر مربع، مشيد من الزجاج لبيئة الارض الطبيعية يحتوي على شاطئ ومزرعة وحظيرة للحيوانات وبعض انواع الطيور وارض معشبة ومستنقع وغابات وسلسلة صخور مرجانية قرب سطح الماء بالاضافة الى مخزون كبير من الحبوب والخضروات.

وقطعوا خلال اقامتهم الطويلة الاتصال بالعالم الخارجي الا عبر الهاتف والتلفاز والفاكس، وقد سوك هذه التجربة التي بلغت تكاليفها ١٥٠ مليون دولار بليونير اميركي وكانت تستقبل ٦٠٠ زائر يومياً يدفع الواحد منهم ١٣ دولاراً لمجرد التحدث مع الرواد عبر الزجاج.

استهدفت هذه التجربة دراسة التكامل البيئي في جو اصطناعي، وكانت النتيجة ان اصيب الرواد بعد خروجهم بامراض عدة وفقدوا ١٣.٥٪ من السعرات الحرارية، وهاجسهم الاول كان تأمين الطعام واستهلاكه فاثبتوا ان لا شبع حقيقياً للانسان الا في احضان الطبيعة.

اكتشاف هام فعلاً لحقيقة علمية، لكن هل كان من الضروري اهدار كل تلك الطاقات البشرية والتكاليف المادية لاجل اثباتها؟! يمكن ان تكون دراسة واقع العالم المعاش الحافل بالمخاطر لعدم استثمار إمكانات الارض كافة، وخير دليل على اهمية هذه الحقيقة الواقعية التي اصبح يدركها العالم والجاهل على السواء؟! فلقد كان الاجدى لهؤلاء ان يستنفذوا تلك الطاقات المادية في تنمية تلك البيئات التي يعاني أهلها المجاعة. وكيف يمكن ان ننظر الى دراسة علمية كهذه تفتقر الى الاهداف العلمية في معرفة الحقيقة... ام ان العلم دخل عصره جديداً لا تمثل فيه الحقيقة لا الهدف ولا الغاية... عصر، علم فيه استعراض... وتجارة ليس اكثر... غايته النهائية تحقيق الشهرة ومزيد من المال للقيمين على العصر العلمي الجديد.

الم يكن ثمة اميركي واحد يصرخ محتجاً - سواء على هدر الطاقات او الانحراف بأولويات اهداف العلم - كما فعل رهط من فقراء زنوج اميركا اثر انطلاق الانسان للهبوط على القمر، حيث شكلوا تظاهرة صامتة ورفعوا لافتات احتجاج وجملاً استفزازية على غرار:

- فقراء اميركا اولى بهذه النفقات.

- نحن لا نعترض على غزو القمر... لكن نحتج على ترتيب الاولويات.

فما كان من وكالة الفضاء الاميركية الا ان خصصت لهم مكاناً وسط خضم البشر الذين اتوا لمشاهدة الحدث.

تري لو كان الناس قد تظاهروا هذه المرة، ماذا كان سيقدم لهم؟ بعضاً من تلك المئز التي تزود بها الرواد، او السماح لهم مجاناً بالتحدث مع الرواد عبر الزجاج؟!...

زينب الطحان

الكتابة كهفزة...



لحظة بلا حدود على ضفاف الصمت

وانصهرت مع الصبر الذي يولد فينا للقيام ..
على ضفاف الصمت .. وقل .. أضحيت أديم
الموت ..

بالمعة الضوء .. والألق البراق ..

تلك خارطة الأحزان والجوى ..

الم تر كيف تولد في ارحام نساءنا المواجه

ومن مهامر المقل .. ازدحام نيران الأسى .. اي
مدامع؟

إخلع الموت عنا .. وانزع اللون الحارق عن
جسومنا والأفدة ..

فكل لون لون موت ..

وكل نكهة .. طعم علقم ..

وكل حياة .. دون انكسار وقهقري ..

قم سيدي يا ابن الحسن .. لتنتهي رحلة الجراح هنا ..

أما كفى .. فلقلب مساحات السماوات والأرض ..

كلها موات إلا من حبك .. مزروعة بالشوق
للقيامك ..

والشوك من الإنتظار .. هلم .. واحصد الحزن ..

وكذلك الخفقات والأنسام التي إزينت لرؤياك ..

هلم .. يا ايها الأمل ...

أنور علي نجم - العالمي

ايها المنسل من ضحوة الأنبياء ..
متى ضحكك البسام ينثر خيوط النور الهزج الوضي
على ليل العناء .. والدجى الشقي ..

يا أيها الأمل .. هفت النجيمات للثم بدرها ..

تستجدي منك نورها .. يا سر أنور السرمدي ..

تسلب في تهادي الزمان السناء .. من بهاك السني ..

بعد أن شردت للطوى .. واغرورقت في الجوى ..

وأي عناء .. وأي صبر عصي ..

قد استبسل الدجى يا ابن الألى .. على النجيمات ..

وهي تناجي ببرود الصبر والبلى .. متى تمطر

شأبيك الرحمة ..

على مساحة الفقراء بالوجه البهي ..

متى .. تصير لوامع طلعاتك .. وهفيف

خطواتك ...

مُخضلة في جنائن العيون ..

وتكسر حدائق الأحلام المروية بدمع الإنتظار ..

متى تصبح اكبر في افراحنا ..

وتحطم سحابة طالت من اتراحنا ولقد ذابت

النجاوى ..

«أوصي كل المعنيين أن اعرفوا قدر هذا الشعب ولا
تقصروا في خدمته خصوصاً المستضعفين والمحرروين
والمضطهدين الذين هم نور عيوننا وأولياء نعمنا جميعاً..
الإمام الخميني (قده)

العهد

«إن المجتمع الذي يأخذ بعين الاعتبار الجوانب المعنوية
لنقط ويتفائل من التقدم والإبداعات العلمية وأعداد المفكرين
والعلماء، فإنه يكون قد حرم نفسه من جانب من السعادة..
ولي أمر المسلمين السيد علي الخامنئي (حفظه الله)

بعد (طابا) .. (واشذظن)...

إذا نقتت طابا...
تفتخها بواشذظن...



.. وفي الختام كلمة... قدسك.. لم يسقط يامولاي...

«كلمات في بريد الأيام على اعقاب الإمام (المهدي) (عج)»
.. وفي ليالي انتظارك أيها الساكن في جفن الأيام..
تنسج لك حكاياتنا المحبوكة على نول الضلوع.. المشبوكة
بنياط القلب اللاهف إلى اللحظة التي ترتعش لوقع خطاك..
المشرق شمساً بوهج سناك.. في ليالينا.. يا قمر ليالينا.. يا
أفق أمانينا نخبيئ لك حزننا المرصود لإطلاقة من جيبك
الباهر الألق.. ويا سيدي.. كم إنتظرنك في ليالي الهم..
والأرق
كم شحذنا سكاكين الذاكرة لنرسم صورة قدومك.. لوحة
مركبك الآتي.. التي انحفرت في نخاع غطامنا.. وكم اخترنا
كلمات ننشرها على غرة قافلة شروقك.. وأي كلام يليق بك
أيها الآتي من ضمير الدنيا.. معتلياً جواد الحق.. شاهراً
السوط.. والصوت!!!
* * * * *
ويا سيدي.. وكم خباناً لك... لطيفك الحبيب من حكايا..
يا سيدي.. لم يزل عهد السبايا..
يمخر الدنيا.. صارت الدنيا سبية..
ما لدينا شيء نهديه إليك..
خيراً.. بشري..
كل الامجاد غدت ذكرى..

والباغي الماقون العاتي..
ما زال الظلم به يشري..
المركب منك يامولاي.. في نهر دماء
والحق كغزال نافر.. يمدو بفضاء..
لكن يا شمس ليالينا.. ما زال في النفس رجاء..
إن تأتي.. والعين تراك..
فيحق الحق.. قرب رؤياك..
قد ظمئ القلب لفيض سناك
* * * * *
ويا سيدي.. أيها الآتي.. ديمماً.. شمساً من بعد أفول..
وكنا نريد نقول.. نقول..
بان ما زالت ناب الغول.. يشحذها فوق سرير الحق..
ما زلنا نقاوم ناب الغول.. ما زلنا نقاوم هذي الناب
* * * * *
المركب يفرق يا مولاي.. بقيت فوق ليالينا غمامة صبر..
وسحابة قهر..
قدسك لم يسقط يامولاي.. وتدحرج رأس العازف..
فوق نشيح الوتر النازف..
الراس تهاوت يا مولاي فوق تلال القدس.. فوق قباب
القدس

سقطوا... من باعوا النفس وباعوا القدس..
القدس تشظت - يا أملي - في كل مكان.. في كل زمان
القدس صارت خفق قلوب..
والصخرة صارت.. أرض جنوب..
* * * * *
وعندما يداعب الجفن.. نَعاس النهاية
نُحِب لو تطول لحظة إحتضارنا.. وينتهي نهارنا.. بطيف
حلم غامر..
أن تكسر قشرة هذا العالم.. تجدل من شريان القلب
ضفائر
تجعل نور الحق منائر..
تجعل للحجر شرايين.. يصبح شجرة.. زرع الإنسان
والشجرة تصبح صوتاً «هادر»:
خلفي باطل.. خلفي شيطان..
* * * * *
ماذا يبقى للباطل.. بعد ظهورك..
الناب خراب.. والمخلف غاب
عجل يا مهدي ظهورك.. فالأرض بياب
والكون.. خراب

إبراهيم جابر